وزارة التعليم العالي والبحث العلمي –جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم اجتماع

التخصص:علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة: ليلى سعادة

الموضوع:

أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي

– دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط بمتوسطة 17 أكتوبر 1961 بحي النصر الخفجي–مدينة ورقلة–

تاريخ المناقشة: [2022/06/15]

لجنة المناقشة:

شرقي رحيمة	أستاذة محاضر-أ-	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
عريف عبد الرزاق	بروفيسور محاضر-أ-	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرف ومقررا
فرج الله صورية	أستاذة محاضر–أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

أهدي عملي هذا المتواضع:

الى من سهرت وربت وعلمت_أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

الى من تعب وشقي في سبيل رعايتي_ أبي الحنون حفظه الله ورعاه.

الى اخوتي: عبد الرحمن، عماد الدين، اكرام، شيماء، أمين، ليندا.

الى صديقاتي ورفيقات دربي: مروة، ريم، ذكرى، فاطمة الزهراء.

الى كل من نصحني وشجعني لإتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة ومحفزة، جزاكم الله كل خير احبتي.

شكـــــر وتقـــــدير

بسم الله الرحمن الرحيم

اشكر الله عز وجل الذي من عليَّ بالصبر والتوفيق لإتمام هذا العمل المتواضع.

الشكر الخاص والتقدير والاحترام إلى الأستاذ **الدكتور/عريف عبد الرزاق** الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، على كل ماقدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمه ساهمت في إِطراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقديرلأساتذة وأعضاء اللّجنة المناقشة: "**الأستاذة/ شرقي رحيمة**"، التي لن أنسى فضلها عليّ طيلة السنوات السابقة، أتمنى لها من كل قلبي كل خيرٍ وصحة وعافية، حفظها الله ورعاها وأدامها نوراً لنا نقتدي به،"**و"الأستاذة/ صـــورية فرج الله"** لتفضلها قبول مناقشة هذه المذكرة، جزاكما الله خير جزاء.

كما أتوجه بعبارات الامتنان والشكر إلى جميع من مد يد العون والمساعدة لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة، وإلى كل من قدم لنا المشورة والنصيحة سواء من العائلة أو الأصدقاء.

ليلى

الـفـهـرس

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة	
1-تحديدالإشكالية.....	4
2- أسباب اختيار الموضوع.....	6
3-أهمية الدراسة.....	7
4-أهداف الدراسة.....	7
5-تحديد مفاهيم الدراسة.....	7
6-تحديد مفاهيم مؤشرات الدراسة.....	12
7-الدراسات السابقة.....	13
8-المقاربة النظرية للدراسة.....	17
خلاصة الفصل.....	22
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	24
1- مجالات الدراسة.....	25
2- منهج الدراسة	27
3-عينة الدراسة.....	28
4-أدوات جمع البيانات	29
خلاصة الفصل.....	32
الفصل الثالث:عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	34
1-عرض وتحليل بيانات التساؤلات	35
2-عرض وتحليل عبارات الاستبيان	38
3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة.....	58
4-نتائج الدراسة.....	63
-خاتمة.....	66
-قائمة المصادر والمراجع.....	68
-الملاحق.....	

فهـــــرس الجـــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.....	35
02	توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي للتلاميذ.....	35
03	توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي للأب.....	36
04	توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي للأم.....	37
05	توزيع المبحوثين حسب الوضعية العائلية للوالدين.....	37
06	يوضح ردة فعل الوالدين عندما يدخل المبحوثين في حوار مع عائلاتهم.....	38
07	ردة فعل الوالدين عندما يقوم المبحوثين بفعل خاطئ.....	39
08	ردة فعل الوالدين عندما يحدث مكروه ما للمبحوثين.....	40
01	ردة فعل الوالدين عندما يتحصل المبحوثين على علامة جيدة.....	41
10	ردة فعل الوالدين عندما يتحدث المبحوثين بألفاظ غير محترمة.....	42
11	ردة فعل الوالدين عندما يحتاج المبحوثين بعض النقود.....	43
12	ردة فعل الوالدين عندما يقوم المبحوثين بفعل جيد يستحق الشكر.....	44
13	ردة فعل الوالدين عندما يقوم المبحوثين بإهمال الدراسة وعدم الاهتمام بها.....	45
14	ردة فعل الوالدين عندما يقوم المبحوثين باتخاذ قرار ما	46
15	ردة فعل الوالدين بخصوص الهواية المفضلة للمبحوثين.....	47
16	ردة فعل الوالدين عند زيارة أصدقاء المبحوثين في البيت.....	48
17	ردة فعل الوالدين عندما يقوم المبحوثين بالخروج والتأخر في العودة للبيت.....	49
18	ردة فعل الوالدين بخصوص مستقبل المبحوثين.....	50
19	ردة فعل الوالدين عند طلب المبحوثين لطلبٍ ما.....	51
20	ردة فعل الوالدين عند ضرب المبحوثين لأحد الأصدقاء.....	52
21	ردة فعل الوالدين بخصوص اتخاذهم لقرار يخص المبحوثين.....	53
22	ردة فعل الوالدين عند اعتراض المبحوثين لقراراتهم وعدم الاتفاق معهم عليها.....	54
23	ردة فعل الوالدين ونظرتهم حول الاسرة المتماسكة.....	55
24	ردة فعل الوالدين بخصوص تناول المبحوثين لطعام غير محبوب.....	56
25	ردة فعل الوالدين بخصوص اللباس الغير لائق بالمبحوثين.....	57

المقدمـــــــة

مقدمـــــــــة:

تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية والبنية الأولية في بناء المجتمعات، فهي عبارة عن كيان اِجتماعي لا تقوم الحياة بدون وجوده، وهي العامل الأساسي الذي يحدد صلاح المجتمع أو فشله، والمسؤولة عن اِنشاء جيل سوي أو غير سوي، ويتم اِنشاء هذا الجيل عن طريق مجموعة من أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء في إعداد الأبناء وتنمية شخصياتهم وقدراتهم الفكرية، الأخلاقية، الجمالية، والبدنية.

وترتبط التربية والتنشئة الأسرية اِرتباطاً وثيقاً بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الوالدين وبمستوى تعليمهم وأخلاقهم ودينهم وعاداتهم وتقاليدهم وهذه الأمور التي تضمن التأثير التربوي الفعال على الأبناء. وتختلف طريقة تعامل أو تأثير الآباء على أبناءهم باختلاف شخصية الآباء، فمنهم من يتّبع أساليب التنشئة الناجحة مع أبنائهم ليتمكنوا من تنشئتهم تنشئة صحيحة وسليمة، ومن بين أهم هذه الأساليب: المرونة، الابتعاد عن الانتقاد، تعيين الحدود وقواعد الانضباط [...] ومنهم من يتّبع أساليب التنشئة الفاشلة كالتسلط والإهمال والقسوة [...]. ومنه يتولد لدى الأبناء وبالأخص المراهقين عدّة مشاكل جراء هذا التعامل الذي يتلقاه داخل الوسط الأسري، مما يجعل هذا المراهق يقوم بأفعال عنيفة ضد الآخرين وبالأخص ضد أقرانه، وغالبا ما يقوم بهذه الأفعال داخل الوسط المدرسي الذي يقضي فيه الأطفال معظم وقتهم، ومن بين هذه الأفعال العنيفة التي يقوم بها الطفل ضد طفل أو ضد أطفال آخرين نذكر فعل التنمر، والذي أضحى ظاهرة تشهدها كل المدراس العربية، فالتنمر المدرسي عبارة عن أفعال سلبية متعمدة من طرف تلميذ أو أكثر، وذلك بهدف اِلحاق الضرر بتلميذ آخر، ويمكن أن تكون هذه الأفعال عبارة عن تهديد بالكلمات كالتوبيخ أو الشتم، والتهديد بأشياء مخيفة ومزعجة، أو أن تكون بالاحتكاك الجسدي المباشر كالضرب، الدفع، أو الركل .. وغيرها من التصرفات المستفزة لضحية هذا التنمر.

ومنه فالطفل الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء، لابد أن يتأثر بما شاهده أو مورِس عليه، وهكذا فإن الطفل الذييتعرض للعنف في الأسرة يميل إلى ممارسته وإلى التنمر على التلاميذ الأضعف في المدرسة.

كما بينت بعض الدراسات أيضا أن لجوء التلميذ إلى ممارسة فعل التنمر هو أن بعض الأسر قد تقوم أثناء تربية أولادها بالعديد من الأساليب الخاطئة في تعاملها مع أبنائها كالترهيب والعقاب وعدم اِشباع حاجاتهم العاطفية، أو من خلال اِشعار اِبنهم بأنه لا قيمة له وأنه غير محبوب وغير مرغوب فيه أو سبه بالشتائم وإهانته أمام الآخرين. فاتباع هذه الأساليب في التنشئة

الأسرية قد يميت لدي الأبناء فضيلة التعاطف مع الآخرين ويزيد من أفعالهم العدائية، وقد يخلق مفهوماً لديهم بأنّ العالم المحيط بهم قاسي وعنيف.

ومن هنا فإن الدراسة الحالية تهدف إلى محاولة الوصول إلى معرفة كيف تنعكس أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الوالدان في تربية الأبناء على اِنتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي بين عينة من التلاميذ التي أجريت عليهم الدراسة، حيث قسمنا موضوع دراستنا إلى ثلاثة فصول:

الفصـــــل الأول: عبارة عن مدخل نظري ومفاهيمي للدراسة، تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ومبررات اِختيارها وأشرنا إلى أهمية الموضوع وأهدافه، وقمنا بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، وكذلك عرض بعض الدراسات السابقة كمرجعية أولية التي انطلقت منها الدراسة إضافة إلى المدخل النظري الذي تبنيناه.

الفصـــــل الثاني:تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة، من خلال تحديد مجالاتها الثلاثة (المكاني والزماني والبشري)، والمنهج المستخدم والعينة بالإضافة إلى أداة جمع البيانات المعتمد عليها في الدراسة.

الفصـــــل الثالث: قسم اِحتوى على تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها ميدانيا، ومناقشة النتائج حسب تساؤلات الدراسة لتنتهي دراستنا بالاستنتاج العام، وتليه الخاتمة وقائمة المراجع المستند عليها في موضوع دراستنا، وأخيرا الملاحق التي تحوي دليل أسئلة اِستمارة الاستبيان وملخص الدراسة.

الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة

1_ تحديد الإشكالية

2_ تساؤلات الدراسة

3_ أسباب اختيار الدراسة

4_ الأهمية من الدراسة

5_ الهدف من الدراسة

6_ تحديد مفاهيم الدراسة

7_ الدراسات السابقة

8_ المدخل السوسيولوجي للدراسة

خلاصة الفصل

1) تحديد الإشكالية:

تعد التربية عنصراً هاماً وفعالاً في إعداد وتنشئة الأفراد، وتساهم باستمرار ثقافة المجتمع وتجديدها، ونقل التراث الثقافي وتكوين الأفراد فكرياً، وتضمن الاستمرار بين الأجيال المختلفة، وتهيئ مختلف الوسائل لتحقيق إمكانات النمو الشامل للإنسان، عقلياً واجتماعياً وجسمياً، وتُكسب الفرد القيم الأخلاقية والجمالية التي ترفع وتعّلي من قيمة المجتمع ككل.

وتتم عملية التربية هذه في المرحلة الأولى من حياة الافراد داخل الاسرة، والتي تعد من أهم وسائط التنشئة الاجتماعية التي تهتم بنقل الثقافة الاجتماعية للأبناء، فهي بمثابة الوسيط الفعال في شخصية الفرد وبناء ذاته، وذلك من خلال أساليب التنشئة الاسرية، التي يتبعها الوالدين في تربية أبناءهم، وإعدادهم لظروف وتقلبات وصعوبات الحياة المختلفة، وتختلف أساليب التنشئة وأهدافها ومعاييرها بين المجتمعات، بل وتختلف داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع، كما تختلف هذه الأساليب من أسرة لأخرى ومن الأب الى الأم، بل تختلف أساليب أحدهما من وقت لآخر،فالطفل يمر بمراحل مختلفة في هذه الحياة لذلك يتبع الأبوين مجموعة من أساليب التنشئة المعينة من خلال مجموعة من العوامل التي تتطور بمرور الوقت عندما يبدأ الطفل في تكوين شخصيته الخاصة، ففي أول العمر تكون العلاقة بين الوالدين والطفل هي التعلق، لكن في مرحلة المراهقة يواجه الآباء تحديات جديدة، كمحاولة أو سعي اِبنهم المراهق إلى الحرية والرغبة فيها، فمزاج الابن وثقافة الوالدين التربوية يؤثران على أسلوب التنشئة الذي قد يتلقاه هذا الابن، وقد وجدت البحوث المبكرة في تربية الطفل ونموه، أن الآباء الذين يوفرون لأبنائهم التنشئة والرعاية المناسبة، والاستقلال والسيطرة الثابتة، أنه يظهر عليهم مستويات أعلى من الكفاءة والمهارات الاجتماعية، كما ينتج عن أساليب التنشئة هذه مهارات تنموية إضافية منها: الحفاظ على العلاقة والثقة مع الآخرين، والاعتماد على الذات والاستقلال.

صحيح أن دور الآباء في تربية ابناءهم وفق أساليب التنشئة الاسرية الحديثة الصحيحة، هو الأساس أو المحورالاول الذي يقوم و ينشأ عليه الولد، إلا أننا لايمكن أن نغفل دور المدرسة أيضا في هذه التنشئة [...] فللمدرسة دور مهم في عملية التنشئة لأن الطفل يقضي فيها ساعات طويلة يوميا، يجتمع فيها مع مدرسيه وأصدقائه ويطلب العلم والمعرفة في ارجائها، فهي تعتبر الأسرة الثانية له لأنه لا يشعر فيها بالغربة عن بيته والمكان الذي يانس فيه، فقد برزت أهمية المدرسة في العصر الحديث كمؤسسة تربوية متخصصة بعد ان ظل المسجد لقرون عديدة المنبع التربوي الأول لكل افراد الوحدة المجتمعية المسلمة.

وتختلف المدارس من مدرسة لأخرى، فهناك بعض المدارس المتميزة في الاعتناء والاهتمام بطلابها، وذلك عندما يكون الموجهون التربويون على مستوى عال من الوعي و الارتقاء بأساليب التربية والمعرفة النفسية لحل جميع المشاكل و استيعاب نفسية الطلاب وجذبهم الى العلم والمعرفة بطرق شتى، في حين نجد بعض المدارس الأخرى التي تشهد تحديات ومشكلات عديدة يصعب عليها حلها، واغلب هذه المشاكل تكون بين تلميذ و آخر، وتتعدد هذه المشكلات المنتشرة في الوسط المدرسي والتي نذكر من بينها ظاهرة التنمر المدرسي، والتي تعد من أعقد المشكلات التي يمر بها الطفل وأخطرها، وقد شهدت هاته الظاهرة انتشارا كبيرا في الآونة الأخيرة داخل مجتمعاتنا العربية خاصة داخل المؤسسات التربوية.

ويعتبر التنمر المدرسي مصطلحاً نوعي خاص بشكل من أشكال العنف المدرسي، ومن المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي بأسره، وذلك بسبب ما يترتب عليه من اِنعكاسات سلبية ومؤذية للتلاميذ نفسياً وجسدياً واجتماعياً، معرقلة لعملية التعلم، ومؤثرة على المناخ العام للمدرسة، حيث يختل استقرارها وأمنها، ويتمثل ذلك في انخفاض فاعلية المدرسة وانتاجها، وخلق ببيئة مدرسية غير آمنة، تتسم بمناخ الخوف بين التلاميذ. ومنه فسلوك التنمر الذي يمارسه بعض التلاميذ على أقرانهم في المدرسة من أكثر جوانب الحياة المدرسية سلبيةً وتعقيداً، إذن فالتنمر مشكلة بات العالم كله يشتكي منها ويعاني من آثارها، حيث تلقى هذه الظاهرة اهتماما غير عادياً من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم في جميع انحاء العالم، وتعتبر سبب هام ومؤثر في تعثر الكثير من الطلاب دراسيا، وقد تدفع بالبعض الى كره الدراسة وتركها نهائيا، فالتنمر المدرسي شكل من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً روتينيا يوميا في علاقات الاقران في البيئة المدرسية، ويعتمد على السيطرة و التحكم والهيمنة والاذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء، والآخر ضحية وهو المعتدى عليه.

ان هذا الفعل العدواني (التنمر) قد يأخذ أشكال متنوعة ومتعددة وبمستويات مختلفة في شدة الايذاء فهي تشتمل على التنمر الجسدي مثل الايذاء والدفع والضرب أو غيرها، أو تنمر لفظي مثل إطلاق الأسماء على الآخرين والتوبيخ والسخرية، أو التنمر المعنوي مثل التجاهل أو جلب أشخاص لإيذاء شخص ما واختلاق الاكاذيب وغيرها، ان هذا الفعل له عدة أسباب التي تدفع بصاحبها للقيام به وممارسته، وفي هذه الدراسة نفترض ان لأساليب التنشئة الاسرية التي نشأ عليها هذا الطفل المتنمر شأن في ذلك [...] فعليه ومن خلال ما سبق نطرح تساؤلا رئيسيا للوصول إلى نتائج واجابات منطقية والذي يتمثل في:

- كيف تنعكس أساليب التنشئة الأسرية على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي؟

- ويندرج تحت السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

أ) كيف ينعكس أسلوب القسوة على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي؟

ب) كيف ينعكس أسلوب الإهمال على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي؟

ج) كيف ينعكس أسلوب الديمقراطية على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي؟

2) أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل دراسة جملة من الأسباب، تختلف هذه الأخيرة بين ما هو ذاتي يتعلق بالباحث نفسه وبين ما هو موضوعي يتعلق بالمحيط الاجتماعي للظاهرة ولهذا سوف نطرح أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع والتي تلخصت فيما يلي:

2-1: أسباب ذاتية:

2-1-1: ارتباط الموضوع بتخصصنا كما يندرج ضمن الإطار العام لاهتماماتنا العلمية والبحثية.

2-1-2:تعرض الباحثة لهاته المشكلة سابقا.

2-1-3: الرغبة الخاصة والاهتمام الشخصي بهذا الموضوع، لزيادة التعرف عليه وعلى مختلف جوانب.

2-2:أسباب موضوعية:

2-2-1: أهمية الموضوع وفائدته العلمية، لأنه يشكل لنا قضية هامة يعاني منها معظم الأشخاص في مجتمعنا.

2-2-2: معرفة مدى انعكاس أساليب التنشئة الأسرية على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.

2-2-3: الانتشار الكبير لهذه الظاهرة داخل مجتمعنا ومدارسنا وتشكيلها خطرا على نفسية وحياة أفراده.

3) أهمية الدراسة:

فيما يلي عرض لأهمية الدراسة من الناحيتين "النظرية والتطبيقية":

3-**1-الأهمية النظرية:** يمكن ان تسهم هذه الدراسة في اثراء المحتوى العلمي التربوي فيما يتعلق بأساليب التنشئة داخل الاسرة، وبقضية التنمر والعوامل المرتبطة بها، وإبراز القضايا الرائدة في هذا المجال، مما يعطي أهمية كبيرة لهذه الدراسة في هذا المجال او الجانب النظري.

3-2-الأهمية التطبيقية: يمكن ان تسهم هذه الدراسة في فتح المجال امام البحوث المستقبلية التي تهتم بتعديل وتعليم مختلف أساليب التنشئة الاسرية لصحيحة، للتخفيف من تفشي وانتشار فعل التنمر بين التلاميذ.

كما بإمكانها ان تسهم في استفادة بعض الجهات المختصة كالمعلمين والمرشدين والإداريين في المجال التربوي، وكذا استفادة بعض الأهالي من نتائج هذه الدراسة في الجانب التطبيقي.

4) أهداف الدراسة:

تهدفالدراسة إلى محاولة معرفة مدى انعكاس أساليب التنشئة الأسرية على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي من خلال:

4-1:محاولة معرفة كيف ينعكس أسلوب الإهمال على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.

4-2:محاولة معرفة كيف ينعكس أسلوب القسوة على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.

4-3:محاولة معرفة كيف ينعكس أسلوب الديمقراطية على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.

5) تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم والتعاريف الأولية خطوة منهجية مهمة فيإعداد البحوث خاصة في العلوم الانسانية والاجتماعية، لذافالدقة والتحديد المحكم،يتيح للباحث انجاز بحثه بأسلوب علمي سليم، وسوف نتناولها لغويا واصطلاحا وفي الأخير إعطاء التعاريف الإجرائية،حيث تمثلت مفاهيم دراستنا فيما يلي:

5-1- مفـــــهوم الأسرة:

5-1-1-التعريف اللغوي للأسرة: هي كلمة مشتقة من الأسر وتعني: الربط او التقييد، يقال أسر أسرا واسرا: قيده وأسره، أخذه أسيرا.

* "هي الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر"[1]

5-1-2-التعريف الاصطلاحي للأسرة:."هي الوحدة الاجتماعية التي تسعى للحفاظ على النوع الإنساني، فهي أول مكان يقابله الفرد وأول شيء يسهم في تكوين شخصيته، من خلال التفاعل والعلاقات بين أفرادها، وهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية".[2]

* "**يعرف بيرجس ولوك الأسرة بأنها:** "مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج، الدم، التبني، مكونين حياة معيشية مستقلة، ويتقاسمون الحياة الاجتماعية مع بعضهم البعض، وتتكون أفرادها من: الزوج والزوجة، الأم والأب، الابن والبنت،لهم ثقافة مشتركة ولكل منهم دورا اجتماعيا خاصا به".[3]

5-1-3-التعريف الاجرائي للأسرة:هي مجموعة من الأفراد، والتي تتكون من أب وأم وأطفال، يتفاعلون مع بعضهم البعض داخلها، ولكل منهم حقوق وواجبات ومسؤوليات داخل هذه الأسرة.

5-2- مفهوم التنشئة الأسرية:

5-2-1-التعريف اللغوي للتنشئة الأسرية:التنشئة: (إسم) مصدر نشأ. نشأ: (فعل) أي نشأ ينشئ، تنشئة، فهو منشئ، والمفعول منشأ. نشأ الصبي: أي رباه وهذبه وعلمه. أي ارتفع عن حد الصبا وبلغ الادراك، ونشأ في بني فلان أي تربى بينهم.

* **وقد عرف أبو قاسم الأصفهاني معنى التنشئة لغويا أنها:** النشئ، والنشأة إحداث الشيء وتربيته، والإنشاء هو إيجاد الشيء وتربيته.[1]

---

[1]- الأسرة أدوار ووظائف، الفصل الثاني يوم 2022/04/22،سا 05:02، **thesis.univ-biskra.dz://http**

[2]- د حسام الدين فياض، **مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية** "دراسة في علم الاجتماع التربوي"، نحو علم اجتماع تنويري، 2015، ص10

[3]- د زينب إبراهيم الغربي، **علم الاجتماع العائلي**، المستوي الأول، فصل دراسي اول، كود(513) ، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم اجتماع.

5-2-2- التعريف الاصطلاحي للتنشئة الأسرية: عرفت التنشئة الأسرية على أنها:" الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع او تنشئة أبنائهما اجتماعيا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية، وما يعتنقها من اتجاهات توجه أفعالهم في هذا المجال".[2]

* **ويعرفها العالم "موري":** أنها العملية التي من خلالها يتم التوفيق بين دوافع الفرد ورغبته الخاصة، وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه.[3]

5-2-3-التعريفالإجرائي لتنشئة الأسرية: هي عملية تفاعل بين الوالدين والابن، والتي يكسب من خلالها: القيم، والمهارات، وطرق التفكير، والثقافة بكل معاييرها ورموزها، التي تبني وتنمي شخصيته.

5-3- مفهوم أساليب التنشئة الأسرية:

5-3-1-تعريف الأساليب لغة: في المعجم الوسيط هي من الفعل(سلب)، ويقال: سلب الشيء أي انتزعه قهرا، والأسلوب هو الطريق، يقال سلكت أسلوب فلان أي طريقو ومذهبه، والجمع: أساليب، ويقال الأسلوب هو فن.[4]

5-3-2- التعريف الاصطلاحي لأساليب التنشئة الأسرية: تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم أساليب التنشئة الأسرية، نذكر منها التعريف الآتي:

يعرفها النفيعي على أنها:" الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء، سواء كانت إيجابية صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، او سالبة غير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي الى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي".[5]

---

[1]- د حسام الدين فياض، **مرجع سابق**، ص 05

[2]- د نصيرة بونويفة، مجلة العهدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، **التنشئة الأسرية والاكتساب اللغوي لدى الطفل**، جامعة المسيلة، 2021، ص183.

[3]-د نصيرة بونويفة، **المرجع نفسه**، ص 183.

[4]-بن محمد هادي الحربي عبد الله، **أساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم** لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى-مكة المكرمة، كلية التربية، قسم علم النفس الاجتماعي، سنة 1429-1430ه، ص 16.

[5]- بن محمد هادي الحربي عبد الله، **المرجع نفسه**، ص 23.

5-3-3- التعريف الإجرائي لأساليب التنشئة الأسرية: هي مجموعة من التصرفات وأساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية وتنشئة أبنائهم داخل الاسرة، والتي ينعكس فيها مستواهم الثقافي والاجتماعي، وقد تكون هذه الأساليب سوية كالأسلوب الديمقراطي، او غير سوية كالأسلوب القاسي.

5-4- مفهوم التنمر:

5-4-1- التعريف اللغوي للتنّمر:تنمُّر(اسم) هي مصدر نمَّر،وأظهر تنمُّرا يعني تشبُّها بالنَّمِر، والفِعل تَنمَّر؛ فهو مُتنمِّر والمفعول مُتَنَمَر له، وتنمَّر الشخص أي: نمِر؛ غضب وساء خلقه، وصار كالنّمِر الغاضب؛ وتنمّرَ أي تشبَّهَ بالنَّمر في لونه أو طبعه، وتنمّر لفلان أي تنكر له وأوعده، وتنمَّر أي مدَّد في صوته عند الوعيد.[1]

5-4-2- التعريف الاصطلاحي للتنّمر:" هو فعل إيقاع الأذى على فرد او أكثر جسديا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى والابتزاز والإذلال أو الاعتداء والضرب. ومن ذلك دعوة الطفل أو المراهق باسم لا يحبه، أو بلقب قبيح، أو العمل على نشر شائعات عنه، أو رفضه من قبل الآخرين، أو دفعه وجعله يتعثر، او التهامس عليه.[2]

5-4-3- التعريف الإجرائي للتنّمر: هو فعل عدواني متعمد ومقصود، يقوم به طفل ضد طفل آخر أو مجموعة أطفال ضد مجموعة أخرى، ويكون القصد منه هو أذية الطرف الآخر، ويمارس إما لفظيا، أو جسديا.

5-5- مفهوم المدرسة:

5-5-1- التعريف اللغوي للمدرسة: أُخذت من الفعل "دَرَسَ" والتي تعني درس الكتاب أي حفظه، ودَرَسَتْ: أي قرأت أهل الكتاب.

والمُدراس: هو الكتاب، والمِدْراس: هو البيت الذي يدرس فيه القرآن.

فالمدرسة: هي مكان للدراسة وطلب المعرفة، جمعها: مَدَارِس، ودرسٌ: أي تعليم يعطيه مدرس ويلقيه على صف أو جماعة مستمعين.[3]

---

[1]- معنى وشرح التنمر في معجم اللغة العربية.**https//:www.maajim.com**

[2]- إلهام حسن الحاج حسن، **التنمر وآثاره المدمرة على المتنمر والضحية والشاهد**، الحداثة-202/201، 2019، ص196.

[3]- مساعدية حنان، **الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر-بسكرة -كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع البيئة، سنة 2019-2020، ص 53.

5-5-2- التعريف الإصلاحي للمدرسة: "هي مؤسسة اِجتماعية تقوم بعمليتي التربية والتعليم، وتعمل على اِكساب التلاميذ المعرفة والمهارات والخبرات التي يحتاجونها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وتساعدهم على التفاعل مع بيئتهم ونقل التراث بين الأجيال، وغرس قيم المجتمع ومعاييره في نفوس الناشئة".[1]

ومن الناحية السوسيولوجية تعرَّف على انها: "تلك المؤسسة العمومية التي يعهد اِليها دُور التنشئة الاجتماعية للأفراد وفق منهاج وبرامج يحددها المجتمع حسب فلسفته".[2]

5-5-3-التعريف الإجرائي للمدرسة:هي مؤسسة اِجتماعية تربوية، تعمل على تربية وتعليم أفراد المجتمع وفق مجموعة من البرامج والمناهج المتبعة.

- **مفهوم الوسط المدرسي:**يعّرف بأنه: "كل مايتعلق بالمدرسة كمؤسسة ومناخ مدرسي وصحة عقلية، وتحصيل أكاديمي، والعلاقات بين المعلمين والتلاميذ والإدارة المدرسية، والعلاقات بين التلاميذ فيما بينهم، والطرق والأساليب المتبعة داخل القسم من حيث السيطرة والثواب والعقاب وطرق التدريس".[3]

ويعرف من جهة أخرى بأنه: " البناء المدرسي، من حيث المساحة والتقسيم والموقع، ومايصله من البيئة المحيطة، وكذا تصميم قاعات التدريس ووسائل التهوية والإضاءة والتدفئة، وكل مايتعلق بالفناء الخارجي".[4]

[1]- **المرجع نفسه**، ص 54
[2]- **المرجع نفسه**، ص 56
[3]- **المرجع نفسه**، ص 85.
[4]- **المرجع نفسه**، ص 86.

6) – تحديد مفاهيم مؤشرات الدراسة:

6-1-التعريف الاصطلاحي لأسلوب القسوة:

"هو أسلوب من الأساليب الخاطئة، التي قد تتبعها الأسرة في تنشئة الطفل، وهو أسلوب قائم على: إستخدام العقاب البدني (الضرب) والتهديد وكل مايؤدي الى إثارة الألم الجسمي، كأسلوب أساسي في التنشئة الاجتماعيةعموما والأسرية على وجه الخصوص".[1]

6-1-1-التعريف الإجرائي لأسلوب القسوة:هو أسلوب من أساليب التنشئة الاسرية، والذي يستخدمه الآباء في التعامل مع أبنائهم، ويتمثل في إستعمال القسوة والعنف سواء كان بالضرب أو التهديد به أو التوبيخ.

6-2-التعريف الاصطلاحي لأسلوب الاهمال:

يشير أسلوب الإهمال في التنشئة الاسرية إلى:" إهمال الوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث عدم الرعاية والتوجيه، وعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على الفعل الحسن أو معاقبته على الفعل السيء، والآباء الذين يمارسون هذه الأساليب في التنشئة لا يوجد لديهم غالبا ما يقدموه لأبنائهم لإنماء إمكانياتهم، كما لا يوجد لديهم قواعد واضحة لتنشئة الأبناء".[2]

6-2-1-التعريف الاجرائي لأسلوب الاهمال:هو أسلوب من أساليب التنشئة الأسرية، والذي يتمثل في إهمال الوالدين لأبنائهم وعدم الاهتمام بهم وبأفعالهم، سواء كانت هذه الأفعال صحيحة أو خاطئة.

6-3-التعريف الاصطلاحي لأسلوب الديمقراطية:

- هو نسق سياسي قائم على مبدأ ممارسة الحكم من خلال موافقة المحكومين وتقبلهم له، وذلك أن الحكومة تستمد شرعيتها من إرادة غالبية أعضاء المجتمع المحلي أو المجتمع بأكمله [...] ويشير هذا المصطلح أيضا الى طريقة الحياة التي

[1]- شرقي رحيمة، **أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على المراهق**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر-باتنة، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع العائلي، سنة(2004-2005)، ص 128.
[2]- **المرجع نفسه**، ص 124.

تجعل كل فرد يعتقد أن لديه فرصا متساوية للمشاركة بحرية في قيم المجتمع [...] أما المعنى الخاص لهذا المصطلح فهو توفر فرصة المشاركة لدى أعضاء المجتمع في إتخاذ القرارات في أي مجال من مجالات الحياة الاجتماعية[1].

- ولقد عرف الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية على انه: "منح المكانة المتساوية لجميع أفراد الأسرة من حيث الحرية والمساواة وحق إبداء الرأي والمناقشة الحرة وإستقلال الشخصية والمكانة المتساوية بين الأطفال دون تفرقة"[2].

6-3-1-التعريف الإجرائي لأسلوب الديمقراطية: الأسلوب الديمقراطي هو أسلوب للتعامل سواء كان هذا التعامل على مستوى الأسرة أو العمل ...الخ، وهو ذلك الأسلوب الذي يتسم بالعدل والمساواة وإبداء الرأي بكل حرية.

7) الـدراسات الـسابقة:

تمثل الدراسات السابقة أحد الأجزاء المهمة من خطة البحث العلمي،حيث تعد بمثابة الجزء الثاني المتعلق بالإطار النظري لمنهج البحث العلمي، وتعرف بالأبحاث والدراسات السابقة التي يرجع إليها الباحث،من اجل الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، ومنه يقوم الباحث بدراستها ثم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي، وبعد ذلك تحديد أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وبين فرضيات الدراسة وأخيرا يتناول جوانب الاستفادة منها.

7-1- الـــــــدراسة الأولى:

- **دراسة الطالبة شرقي رحيمة بعنوان:" أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على المراهق":**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الأسرية، وعلاقتها بظهور بعض الممارسات السلبية والخاطئة لدى المراهقين، والى محاولة الكشف عن بعض المظاهر السلبية التي شاعت بين المراهقين، وقد اعتمدت هذه الدراسة على طرح التساؤل الرئيسي التالي: -هل ظهور هذه الممارسات السلبية لدى المراهقين هي إنعكاس لأساليب التنشئة الاسرية الخاطئة والمفرط فيها؟

ويندرج تحت هذا التساؤل المطروح التساؤلات التالية:

1. هل يؤدي أسلوب الإهمال الوالدي (الأسري) في التنشئة الى تسيّب المراهق؟

. ويندرج تحت هذا البعد المؤشرين التاليين: - عدم إلتزام المراهق بأداء فريضة الصلاة. - التدخين.

[1]- **المرجع سابق**، ص 115.
[2]- شرقي رحيمة، **مرجع سابق**، ص 116.

2. هل يؤدي أسلوب التدليل الوالدي في التنشئة إلى خلق روح الاتكالية لدى المراهق؟

. ويندرج تحت هذا البعد المؤشر التالي: – إعتماد المراهق على الوالدين.

3. هل يؤدي أسلوب القسوة الوالدية في التنشئة الى خلق روح الاتكالية لدى المراهق؟

. ويندرج تحت هذا البعد المؤشرين التاليين: – قضاء المراهق معظم وقته خارج المنزل.

– تفكير المراهق في ترك البيت.

4. هل يؤدي أسلوب التذبذب الوالدي في التنشئة بالمراهق الى عدم قدرته على التمييز بين المواقف؟

. ويندرج تحت هذا البعد المؤشر التالي: – عدم إهتمام المراهق بتوجيهات الوالدين.

وقد إعتمدت الباحثة في معالجة هذا الموضوع على خمسة فصول، أما فيما يخص إجراءات الدراسة الميدانية فقد أجريت في ولاية بسكرة، سنة 2005، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأدوات منهجية تمثلت في: الملاحظة، والمقابلة، وصحيفة إستبيان، تمّ توزيع الاستبيان داخل مؤسستين تربويتين على 212 مبحوث تتراوح أعمارهم بين [16-17] سنة، لكن تمّ من 191 صحيفة إستبيان.

نتائج الدراسة:

1 . لقد تحققت الإجابة على السؤال الأول بمؤشراته وذلك أن:

- عدم إلتزام المراهق بأداء فريضة الصلاة وتدخينه السجائر، هو إنعكاس لأسلوب الإهمال الوالدي في التنشئة.

2 .كما تحققت الإجابة على السؤال الثاني بمؤشره وذلك أن:

- إعتماد المراهق على والديه هو إنعكاس لأسلوب القسوة الوالدية في التنشئة.

3 . أما السؤال الثالث فلم تتحقق الإجابة على المؤشر الأول حيث أن:

- قضاء المراهق وقت معظم وقته خارج المنزل ليس إنعكاس لأسلوب القسوة الوالدية في التنشئة.
- أما المؤشر الثاني فقد تحققت الإجابة عليه جزئيا لدى فئة قليلة جدا من المراهقين حيث أن تفكير المراهق في ترك البيت إنعكاس القسوة الوالدية في التنشئة والتي تعتبر عاملا واحدا من بين عدة عوامل.

4 . أما السؤال الرابع فقد تحققت الإجابة على مؤشره جزئيا لدى فئة قليلة من المراهقين وذلك أن عدم اِهتمام المراهق بتوجيهات الوالدين اِنعكاس لأسلوب التذبذب الوالدي في التنشئة.[1]

7-2-الدراسة الثانية:

- **دراسة الطالب سامي محمود شحادة أبو حجازي بعنوان:" أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة ":**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في اِمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع)، من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، المسجلين رسميا في سجلات المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية، للعام الدراسي(2005-2006)، وكان عددهم(2763) طالبا، و(2740) طالبة، وسُحبت من مجتمع الدراسة عينة طبقية عشوائية من 10 مدارس للذكور، و10 مدارس للإناث، موزعة على جميع المناطق في الشارقة من الصفوف الثلاثة (السابع، والثامن، والتاسع)، وكان عدد أفراد العينة التي طبقت عليها الدراسة (468) طالبا وطالبة، منهم 204 طالبا و264 طالبة.

اِستُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبهدف جمع البيانات جرى توزيع اِستبانة على الطلبة تحتوي على جزأين: الأول لقياس أنماط التنشئة الاسرية، ويميز ثلاثة أنماط هي: (ديمقراطي، تسلطي، تساهلي)، والثاني لقياس أنماط التفاعل المدرسي، ويميز ثلاثة أنماط: (اِيجابي، سلبي، ومتساهل)، وجرى التحقق من صدق الجزأين المستخدمين عن طريق عرضها على محكمين، ومن ثباتهما عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار، وكانت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

- ما أنماط التنشئة الاسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة؟
- هل تختلف أنماط التنشئة الاسرية بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة باختلاف مستوى تعليم الوالدين؟

[1]- شرقي رحيمة، **أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على المراهق**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر-باتنة، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع العائلي، سنة(2004-2005).

- هل تختلف أنماط التنشئة الاسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة باختلاف حالة عمل الوالدين؟
- ماهي أنماط التفاعل المدرسي السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في امارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية، وإختبار (كاي 2).

- **نتائج الدراسة:**

أظهرت النتائج أن ترتيب شيوع أنماط التنشئة الأسرية السائدة هي النمط الديمقراطي بنسبة 83,5%، يليه النمط التسلطي بنسبة 8,8 %، وأخيرا النمط المتساهل بنسبة 7,7%، كما أظهرت النتائج أن ترتيب شيوع أنماط التفاعل المدرسي هي: نمط التفاعل المدرسي الإيجابي بالمرتبة الأولى بنسبة 77,8%، يليه المحايد بالمرتبة الثانية بنسبة 12,6%، وأخيرا السلبي بنسبة 9,6%.

وأظهرت الدراسة أيضا أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين أنماط التفاعل المدرسي وأنماط التنشئة الاسرية، حيث جاء التفاعل الإيجابي أكثر ما يكون سائدا في نمط التنشئة الديمقراطي، ونمط التفاعل السلبي أكثر ما يكون سائدا في النمط المتساهل، أما نمط التفاعل المحايد جاء أكثر ما يكون سائدا في النمط التسلطي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها: إجراء المزيد من الدراسات عن أنماط التنشئة الاسرية في المجتمع الاماراتي لتقصي المتغيرات التي تؤثر عليها، اذ تبين أن متغيرات الدراسة الحالية لا تلعب دوراً في ذلك.[1]

8-3- أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراستين الحاليتين:

- **أوجه التشابه:**

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة "شرقي رحيمة 2005"، من حيث المنهج المستخدم (المنهج الوصفي)، ومن حيث أحد الأدوات التي إستخدمتها وهي أداة (الاستبيان)، كما تشابهت مع دراستنا في أساليب التنشئة الاسرية المتبعة في الدراسة (أسلوب الإهمال، وأسلوب القسوة).

[1]- سامي محمود شحادة أبو حجازي، **أنماط التنشئة الأسرية** السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة **وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي**، رسالة مكملة لمنح درجة الماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، تخصص أصول التربية، 2006.

وتشابهت دراستنا مع دراسة "سامي محمود شحادة أبو حجازي 2006"، من حيث منهج الدراسة (المنهج الوصفي)، ومن حيث الأداة المستخدمة (الاستبيان)، ومن حيث أحد أساليب التنشئة الاسرية، والذي تمثل في الأسلوب (الديمقراطي).

- **أوجه الاختلاف:**

إختلفت دراستنا مع الدراستين السابقتين من حيث الهدف، فالهدف من دراستنا هو التعرف على إنعكاسات أساليب التنشئة الأسرية على ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، بينما كان الهدف من دراسة "شرقي رحيمة" هو التعرف على إنعكاسات أساليب التنشئة الأسرية على المراهق. أما دراسة "سامي محمود شحادة أبو حجازي" فكان الهدف منها التعرف على أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية.

كما إختلفوا من حيث عينة الدراسة، ومجتمع الدراسة، والمرحلة الدراسية.

7-3-جـــوانب الاســـتفادة مـــنالـــدراسات الـــسابقة:

إن ما أفادنا في هذه الدراستين السابقتين اللتان تناولناهما آنفا هيتلك النتائج المتوصل إليها التي ساعدتنا في تحليل وتفسير ما تطرقنا إليه في إشكال دراستنا وتساؤلاتها،والتي ركزت على أهم مفاهيم موضوع بحثنا، هذا ما أمكننا من جعل هذه الدراسات كمرجعية أولية التي انطلقت بها دراستنا،وساعدتنا كذلك على إعداد إستمارة الاستبيان.

8) المقاربة النظرية للدراسة:

المدخل النظري هو المنطلق العام الذي يتم من خلاله الاطلاع على الظاهرة (موضوع الدراسة)، حيث يظم مجموعة من التصورات المترابطة التي توجه رؤية الباحث في ميدان بحثه، إذ يعتبر الإطار المرجعي لكل دراسة علمية،ومنه موضوع دراستنا لأساليب التنشئة الأسرية، وعليه فإننا نبحث على أساليب التنشئة التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم داخل الاسرة و إنعكاساتها على ظاهرة التنمر، اذ أن هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير عملية التنشئة الاسرية التي تحول الكائن البيولوجي إلى كائن إجتماعي، و تفسير ظاهرة التنمر التي تشكل خطرا على الفرد و المجتمع، وساهمت هذه النظريات في توضيح العمليات التي يتعلم عن طريقها الطفل أساليب المجتمع أو الثقافة التي تساعد على النمو والمشاركة في الحياة الاجتماعية، ومن بين هذه النظريات

التي رأينا أنها تسقط على موضوع دراستنا هي:"**نظرية التفاعلية الرمزية**"لأنها أعطت اهتمامللدراسة العلاقات الأسرية،إذ ارتكزت على التفاعل و الأدوار والآثار المتبادلة وبين الأفرادوعمليات التنشئة داخل الأسرة.

8-1- نـــــشأتها:

ظهرت النظرية التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينات من القرن العشرين على يد العالم جورج هربرت ميد، تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسيةالتي تعتمدعليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، وهي تبدأ بمستوى تحليل الوحدات الصغرى منها للوحدات الكبرى، بمعنى تبدأُ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعالُ الأفراد تصبح ثابتةً لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز، وهنا يصبح التركيز إما على بنى الأدوار والأنساق الاجتماعية، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي، ومع أنها تَرى البنى الاجتماعية ضمناً باعتبارها بنى للأدوار بنفس طريقة بارسونز Parsons ،إلا أنها لا تُشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق، بقدر اِهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة، والمعاني، والصور الذهنية، استنادا إلى حقيقة مهمة، هي أن على الفرد أن يستوعب أدوار الآخرين.[1]

8-2- مـــــفهومها:

- **تعرف التفاعلية الرمزية على انها:**"عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة واِتصال بعقول الآخرين، وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم، ولقد اِستخدم هذا المفهوم في البداية تمييزا لنمط من العلاقات الاجتماعية، وكذلك لتفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه في تفاعله مع غيره من أعضاء جماعته ومجتمعه في ضوء بعض الرموز والمعاني ذلك التفاعل الذي يتخذ صوراً متعددة".[2]

[1]- د قودة عزيز، **تأثر التنشئة الاسرية للمراهق بمضامين الانترنت** اسقاطا لنظريتي التنشئة والنظرية الاجتماعية لوسائل الاعلام والاتصال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 27/ديسمبر2016.
[2]- د-السيد رشاد غنيم وآخرون، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 145.

- **كما يعرف أنتوني غدنز التفاعلية الرمزية بأنها:** تعنى بالقضايا المتصلة باللغة والمعنى لأنها كما يرى " ميد " أنها تنتج لنا الفرصة لنصل مرحلة الوعي الذاتي وندرك ذاتنا ونحس بفرديتنا، كما أنها تمكننا من أن نرى أنفسنا من الخارج مثلما يرانا الآخرون.[1]

8-3- مـــــفاهيمها:

من أهم المفاهيم التي إستندت عليها هذه النظرية:

- التفاعل (سلسلة مستمرة من الاتصالات بين فرد / فرد أو جماعة / جماعة).
- المرونة (القدرة على التصرف حسب الظروف).
- الرموز (إشارات مصطنعة لتسهيل التواصل).
- الوعي الذاتي (قدرة الانسان على تمثل الأدوار).

8-4- أهـــم مبادئها: المبادئ الأساسية التفاعلية الرمزية والتي وضعها مؤسسها العالم جورج هيربرت ميد ما يلي:

1. يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة حيث يأخذ زمنا يتراوح بين الأسبوع والسنة إلى أن يندمج المتفاعلون مع بعضهم.
2. وبعدما ينتهي التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صورا رمزية ذهنية على الأشخاص الذين يتفاعلون معهم وهذا نتيجة تقييم الآخرين له، وهذه الصور تعكس الحالة الانطباعية السطحية التي يكونها الشخص تجاه الآخر الذي يتفاعل معه خلال فترة زمنية معينة.
3. عندما تتكون الصورة الانطباعية عن الفرد فإنها تلتصق هذه الصورة عن الفرد بمجرد سماعه أم مشاهدته له وذلك لأن الشخص يعتبر الفرد الآخر رمزا له، والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل، علما بأن هذه الصورة قد تكون إيجابية أو سلبية اعتمادا على الانطباع أو الصورة الذهنية التي كونها عنه.

[1]- أنتوني غدنز، ترجمة فايز الصياغ، **علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)**، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط4، 2005، ص 76.

4. عندما تتكون الصورة الرمزية عن الشخص فإنها تنتشر بين الآخرين، فيكونون صورا إيجابية أو رمزية اعتمادا على نوع الانطباع المكون على الشخص لا على حقيقته أو دوافعه.
5. عندما يعطي الشخص المقيم انطباعا صوريا أو رمزيا معينا، وهذه الصورة سرعان ما يعلم بها الفرد المقيم فيقيم نفسه بموجبها، أي أن الفرد هنا يبدأ بتبني هذه الصورة الرمزية ويطبقها على نفسه.
6. وتفاعل الشخص مع الآخرين أو انقطاع هذا التفاعل مرتبط أو بالأحرى متوقف على الصورة
7. الرمزية التي كونها الآخرون فإن كانت إيجابية يستمر التفاعل، أما إذا كانت سلبية فإن تفاعله مع الآخر لا محالة سينقطع ويتوقف.[1]

وعليه نستنتج أن التفاعل الرمزي بين أفراد الأسرة أو بين الأقارب يعتمد على العلاقة التفاعلية بينهم مشكلة لنا رموزا لها معانيها وذات أهمية في تقييم الأفراد الذين تنتسب لهم هاته الرموز ومنه، فإن الرموز المكونة هي التي تحدد استمرار العلاقة من انقطاعها بين الأفراد والجماعات.

8-5- الإســـــــقاط النـــــظري:

عندما يعيش الأفراد مع بعضهم البعض في بيئة أسرية واحدة، فإنه لا محال سوف يحدث التفاعل والاتصال بينهم وفقا للأدوار الاجتماعية التي يشغلها كل فرد من أفراد هذه البنية الأسرية، حيث تتكون لدى كل فرد صورة ذهنية أو رمزية عن الفرد الأخر،حيث يحدث التفاعل عن طريق اللغة والاتصال من خلال ذوات الأشخاص المتفاعلين والمتقاربين لبعضهم بعض، وبعد تكوين الصورة الرمزية التي كونها كل فرد إزاء الأخر والذي يحوله إلى رمزاً،وهذا الرمز قد يكون مرغوبا به أو غير مرغوب من طرف أفراد الأسرة أو الأقارب المحيطين به، فإن هذا التقييم قد يجعل من الفرد الأخر متبنيا له،أي يتبنى الآباء أو الأعمام أو الإخوة نظرة الأبناء أو الأحفاد إليهم،أي أن الأب يقيم نفسه من خلال تقييم ابنه له والعكس،أي إن الفرد المعني يقيم نفسه بالتقييم الذي قيمه به الآخرون، وإذ كانت الصورة الرمزية المكونة، أو بالأحرى إذ كان التقييم الرمزي الذي شكله الأقارب أو أفراد الأسرة تجاه بعضهم إيجابيا فإنه لا محال سوف تنجح العلاقة ما بينهم ومثل هذا التقييم يؤثر في التقدير الذي يعطيه احد الأقارب لذاته مما يعزز العلاقة بينهم ويؤدي إلى استمرارية الحياة الأسرية،وإذ كان التقييم سلبيا فإنه التفاعل في الوسط القرابي والأسري ينقطع

[1]- الحسن إحسان محمد، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار النشر والتوزيع، القاهرة،ط1، 2015، ص 88 - 89 - بتصرف

ويتوقف، ومنه نستطيع أن نقول أن الصورة الرمزية أو التقييم بين أفراد الأسرة من صلات الدم أو الألقاب هو عملية ذات وجهين إحداهما إيجابية والأخرى سلبية *[1].

ويركز أصحاب هذا الاتجاه في دراستهم للأسرة على عمليات التفاعل التي تتمثل في أداء الدور، وعمليات التنشئة الاجتماعية والاسرية فالأساليب التنشئة الاسرية انعكاسات على الأبناء سواء بالإيجاب أو بالسلب، واذا كانت بالسلب ينعكس عليها مجموعة من السلوكات أو الأفعال العنيفة كالتنمر على الغير، فغياب اهتمام الاسرة وثقافة الاستماع من طرف الوالدين قد يولد حالة من الانفرادية و اللاتواصل بين أعضاء الاسرة، وهذا من شأنه أن يجعل هؤولاء الأبناء أكثر تنمراً، كما ان استعمال أساليب القسوة او الإهمال مع الابن يجعله يكتسب هذه الأساليب ويطبقها على غيره، ومنه فالأسرة هي المكان الأول الذي يكتسب منه الطفل أغلب الأفعال والسلوكات.

كما يرى أصحاب هذا الاتجاه التفاعلي الرمزي أن الأسرة عبارة عن وحدة من الشخصيات المتفاعلة لها أنماط وتصنيفاتهم في ضوء العلاقات المؤثرة بين أعضائها،أي أنهم يؤثرون ويتأثرون عن طريق التفاعل والرموز والاتصال، وهو المفهوم الأساسي الذي من خلاله ينمي فهم مشترك للمعاني والقيم المتبادلة، وكذلك يستجيبون بصورة رمزية تحت مصطلح تجديد الموقف، فلذلك يتميز هذا الاتجاه بأنه يرى العلاقات الأسرية في حالة دينامية وسيالة.[2]

[1]-الحسن إحسان محمد، مرجع سابق ، ص 90، بتصرف

[2]- سامية مصطفى الخشاب، **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، ط1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش.م.م، القاهرة-مصر، 2007م، ص ص 51-54.

خـــــــلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب النظري للدراسة الذي تناولنا فيه عرض الإشكالية وطرح التساؤل الرئيسي، الذي أردنا منه معرفة أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، وعرض التساؤلات الفرعية مع توضيح الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وكذا طرح أهمية وأهداف الدراسة، ثم تطرقنا لأهم المفاهيم التي جاءت بها دراستنا والتي تعبر عن متغيرات وأبعاد موضوع بحثنا، ومنه إلى عرض الدراسات السابقة التي تعد كمرجعية أولية انطلقت بها دراستنا وأهم ما إستفدنا منها، وأخيرا المدخل النظري السوسيولوجي المعتمد في هذه الدراسة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1: مجالات الدراسة

1-1:المجال المكاني

1-2:المجال البشري

1-3:المجال الزمني

2:منهج الدراسة

3: عينة الدراسة

4: أدوات جمع البيانات

خـــلاصة الفصل

تمـــــهيد

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة مرحلة مكملة في التسلسل لمراحل البحث العلمي، إذ تعمل على ربط الجانب النظري والميداني للدراسة ليكمل أحدهما الآخر،من أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج المرجوة، ذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة والمشكل المطروح، انطلاقاً من الخطوات المنهجية الآتية: "تحديد مجالات الدراسة المكاني و الزماني والبشري،حيث يمثل هذا الأخير مجتمع البحث،وعينة الدراسة التي هي جزء من هذا المجتمع، ولضبطها لابد من اختيار المنهج المناسب تبعا لطبيعة الموضوع، باستخدام الأداة الملائمة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات.

1-مجـــــالات الـــــــدراسة:

1-1: المجال المكاني :متوسطة 17 أكتوبر 1991

1-1-1-تحديد وتشخيص المتوسطة:تقع متوسطة 17 أكتوبر 1961 بحي النصر ببلدية ورقلة، تحت الرقم التسلسلي البلدي 19، ورقم التعريف الوطني 30378، ورقم حساب الخزينة 607، وتحت عنوان البريد الالكتروني التالي: octobre1961@gmail.com، ورقم الهاتف 029608045، ورقم الفاكس 29608147، وتحت الرقم لدى الديوان الوطني للامتحانات 30022.

تم بناءها سنة 1999، وتم إنشائها سنة 2000، وتقع في وسط حضري، نظامها خارجي، طاقتها النظرية 600، وتبلغ مساحة المتوسطة الكلية 23733,37 م2، وتبلغ المساحة المبنية 4560,00 م2، والمساحة المخصصة للتوسيع تبلغ 500,00 م2.

1-1-2-الخريطة التربوية:

***معلومات حول الهياكل القاعدية:**

تحوي متوسطة 17 أكتوبر 1961 على 14 حجرة، ومخبرين اثنين، وثلاث ورشات، وملعب واحد للرياضة، ومكتبة واحدة يبلغ عدد مؤلفاتها 1162، ويبلغ عدد كتبها 1678 كتاب، وقاعة واحدة متعددة الاختصاصات مستعملة كمكتبة.

***التنظيم التربوي:**

تحتوي متوسطة 17 أكتوبر 1961 على 4 مستويات (سنة أولى، وسنة ثانية، وثالثة، ورابعة)، حيث يبلغ عدد الافواج في السنة الأولى 5 أفواج، والسنة الثانية 4 أفواج، بينما يبلغ عدد الافواج في السنة الثالثة 5 أفواج، والسنة الرابعة 4 أفواج، أي مجموع "18 فوج".

ويبلغ عدد التلاميذ في السنة الأولى 151 تلميذاً، وفي السنة الثانية 140 تلميذ، أما في السنة الثالثة فيبلغ عددهم 151، وفي السنة الرابعة 146 تلميذ، أي مجموع "588" تلميذاً (للسنة الدراسية 2021-2022).

***المناصب التربوية:**

تضم متوسطة 17 أكتوبر 1961 [34] منصباً تربوياً، موزعاً على المواد الدراسية التالية:

6 مناصب في مادة الرياضات، و3 مناصب في العلوم الطبيعية، و3 مناصب في الفيزياء، 8 مناصب في اللغة العربية، 3 في مادة الاجتماعيات، وكذا 3 مناصب في اللغة الفرنسية و3 في اللغة الإنجليزية، ومنصب واحد في مادة التربية الموسيقية، ومنصبين في التربية البدنية.

1-1-3-الخريطة الإدارية: تحتوي إدارة متوسطة 17 أكتوبر 1961 على مدير واحد، وعلى مستشار واحد للتربية ومستشار آخر للتوجيه والإرشاد، ومقتصد واحد و5 مشرفين للتربية، وعون إدارة واحد وكذا عون واحد لحفظ البيانات، وملحق واحد بالمخبر، و3 عمال مهنيين خارج الصنف، وعامل مهني واحد من المستوى الثالث، و4 عمال مهنيين من المستوى الأول، وعون وقاية واحد من المستوى الأول، أي مجموع العمال الإداريين 21 عاملاً.

***ملاحظة:**

- أربعة أقسام من السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة، يدرسون في إبتدائية عدل 1.
- ومنصب في مادة اللغة العربية مكلف بالإعلام الآلي.[1]

1-2-المجـال الزماني:

1_2_1- الدراسة الاستطلاعية: بدأت أول خطوة للجانب الميداني بالدراسة الاستطلاعية، والتي كانت يوم 11 مارس 2022 على الساعة 10:00 صباحا، حيث قمنا بالنزول إلى ميدان الدراسة، من اجل جمع المعلومات حول هذه الدراسة، والتعرف أكثر على هذا الميدان، وذلك من خلال الاحتكاك المباشر مع مستشارة التوجيه، وقمنا بطرح بعض الأسئلة عليها، والتي من خلالها يمكننا التوصل الى عينة الدراسة التي نحتاجها، وهي فئة من التلاميذ، الذين يقومون بممارسة فعل التنمر على زملائهم في الوسط المدرسي، وقمنا بطرح سؤال حول دراستنا: هل لأساليب التنشئة الأسرية إنعكاس على ظاهرة التنمر؟ ومنهبدأنا عملية جمع المعلومات التي ساعدتنا على صياغة وبناء الإشكالية، وتساؤلات الدراسة وكذلك عينة الدراسة، وتحديد مؤشرات الدراسة.

1_2_2- الـدراسة الميدانية: والتي تم فيها النزول الى ميدان الدراسة وإجراء مقابلة مع مستشارة التوجيه، وذلك بتاريخ 2022/05/10 على الساعة التاسعة صباحا، والاتفاق معها حول جمع العينة في مكان محدد لتوزيع استمارة الاستبيان عليهم، ومنه تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة، وذلك بعد جمع نصف العينة داخل قسم واحد

[1]- تم الحصول على المعلومات من **متوسطة 17 أكتوبر 1961**، من قبل مستشارة التوجيه السيدة صورية.

بتاريخ 2022/05/11، من الساعة 09:00 صباحا الى غاية الساعة 11:00 صباحا، بعدها تم جمع نصف العينة المتبقي داخل قسم واحدٍ أيضا في نفس اليوم، على الساعة 14:00 زوالا الى غاية الساعة 16:00، وقد تم شرح أسئلة الاستبيان لهم بطريقة سهلة مبسطة، وفي الاخير تم جمع استمارات هذا الاستبيان بعد التأكد من إجابة كل افراد العينة على جميع الأسئلة الموجهة اليهم.

1-3: المـــــجال البشري:

ويتمثل في مجتمع البحث الذي يجب أن يكون محددا ومضبوطا لأن دقة الدراسة مرتبطة بالتحديد الدقيق له، وتمثل مجتمع البحث في دراستنا لمجموعة من تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط، والذي بلغ عددهم 43 تلميذا.

2- منـــهج الـــــــدراسة:

يعرفه محمد بدوي بأنه: مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[1]

ويعرفه موريس أنجرسبأنه:" تلك الطرق والأساليب والعمليات العقلية والخطوات العلمية التي يقوم بها من بداية البحث في موضوع معين حتى ننتهي منه مستفيدين بذلك اكتشاف الحقيقة والبرهنة عليه[2].

وعليه فان لكل دراسة منهج تقوم عليه، ذلك لكي تكون النتائج المتوصل إليها دقيقة وموضوعية، ولقد إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والذي "يقوم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقا، والتعبير عنها كمياً وكيفاً، تمهيدا لفهم الظاهرة وتشخيصها".[3]

ومنه فإن دراستنا اندرجت تحت طائفة الدراسات الوصفية مبنيا على الكيفي ذلك لطبيعة موضوع دراستنا أساليب التنشئة الأسرية وحيثيات ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، القائمة في الحاضر قصد تشخيص وحل الإشكالية المطروحة وتحقيق الأهداف المبتغاة، هذا عن طريق تحليل وتفسير المعطيات والبيانات التي تم جمعها والتحصل عليها كمياً وكيفياً، والخروج بنتائج

[1]- بوحوش عمار وآخرون،**منهجية البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين،ألمانيا ط1،2019،ص14.
[2]- موريس أنجرس،**منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، ط2، 2004-2006، ص90.
[3]- بوحوش عمار وآخرون، **مرجع سابق**،ص118.

موضوعية لمعرفة أساليب التنشئة الاسرية وانعكاساتها على ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، لمتوسطة 17 أكتوبر 1961، على تلاميذ السنة الثانية والثالثة.

3-العينة الممثلة لمجتمع الدراسة:

هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه، وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

والعينة أنواع مختلفة ومتعددة حسب طبيعة كل واقع اجتماعي مراد دراسته والبحث عن حقائقه حيث يمكن القول كذلك إن العينة:هي مجموعة جزئية من المجتمع.[2] وعلى ضوء طبيعة موضوع دراستنا هذه، فإن مجتمع البحث لدينا كان محددا، وعليه فقد اعتمدنا على العينة القصدية (غير إحتمالية)، "وهي التي يتم إختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث ويتدخل في إختيار العينة وتقدير من يختار ومن لايختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي"[3]،والتي قمنا باختيارها لأن طبيعة وخصائص الظاهرة المراد دراستها هي التي تفرض علينا إختيارها، وقد إستدلينا في إستخراجنا لعينة الدراسة هذه مستشارة التوجيه التي سهلت لنا عملية جمع المعلومات بإجراء المقابلة والاحتكاك المباشر مع التلاميذ وتوزيع استمارات الاستبيان عليهم، والذي بلغ عددهم 45 تلميذا من بينهم 22 ذكراً و21 أنثى.

ولقد تم اختيار مفردات العينة على جملة من الخصائص التي يجب أن تتوفر فيها، والتي تضم التلاميذ الذين يمتلكون خصائص محددة لأغراض هذه الدراسة، والتي تم استنتاجها من خلال التعريف الاجرائي للتلميذ المتنمر، نذكر:

- استعمالهم للقوة الجسدية وذلك من خلال ضرب او ركل التلميذ الضحية.
- تعمد توبيخ التلميذ الضحية واستفزازه لفظيا، ومحاولة السيطرة عليه.
- تكرير الحاق الأذى بالضحية على فترات طويلة.

[1]- رحيم يونس كرو العزاوي،**مقدمة في منهج البحث العلمي**،دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية،عمان،ط 1،2008،ص161.
[2]- دلال القاضي، محمد البياتي: **منهجية وأساليب البحث العلمي "تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008، ص 149
[3]- د-السعدى الغول السعدى، مناهج البحث، **العينات وأنواعها**http://www.univ-oeb.dz.07/2019

4- أداةجـــمع الـبيانـات:

هي الوسيلة التي يجتمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث، لهذا كان عليه أن يلم بطرق عديدة وأساليب مختلفة وأدوات متباينة لكي يستطيع أن يحل مشكلة بحثه والتحقيق من فرضه، وقد يستفيد الباحث من أكثر من أداة واحدة في بحثه.[1]

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه علىأداة "الاستبيان" كأفضل طريقة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية مباشرة من الواقع المدروس والتعرف أكثر على الظاهرة والحصول علىإجابات عن مشكلة الدراسة.

4-1 إستمارة الاستبيان:

أداة الاستبيان هي التي تم الاستعانة بها في دراستنا، والتي عرفها عدة تربويين كلٌ حسب رأيه، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

تعريف أبو النيل (1995): "الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث".[2]

- كما تعرف على أنها:" مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها إكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي اجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عليها من المبحوث"[3].
- ويتفق أغلب التربويين على أن الاستبيان "أداة لجمع البيانات من أفراد، أو جماعات كبيرة الحجم، ذات كثافة سكانية عالية، ويتم ذلك عن طريق عمل إستمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات، بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية، وقد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى، وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث"[4].

---

[1]- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، **أساسياته النظرية وممارساته العلمية**، دار الفكر دمشق سوريا،ط1، 2000، ص 305.
[2]- د زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين مدينة غزة، ط 2، 2010، ص16.
[3]- د-مصطفى يوسف كافي، **إدارة الأداء**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018، ص 72.
[4]- د. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، **مرجع سابق**، ص16.

ولقد تم إختيارنا لأداة الاستبيان لعدة إعتبارات أهمها:

- أنها تخدم دراستنا وهي الأداة المناسبة لها.
- لتفادي إحراج المبحوثين عند الإجابة من خلال المقابلة، ففي كثيرٍ من الأحيان يخشى المبحوث إبداء رأيه أو التصريح به أمام الباحث بكل صراحة ومصداقية.
- لحساسية بعض المعلومات المراد الحصول عليها من المبحوثين لو طلبت منهم مباشرة عن طريق المقابلة.
- لسهولتها، وقلة التكاليف، والجهد، والوقت فيها.

ولقد تم توزيع إستمارات الاستبيان في متوسطة 17 أكتوبر 1962 فقط من بين جميع متوسطات حي النصر، لمجموعة من الأسباب والمتمثلة في:

***أسباب ذاتية:**

- قرب المؤسسة من الباحث، وسهولة التنقل وقلة التكلفة.
- سهولة تعامل الباحث مع موظفين هذه المؤسسة وبالأخص مع مستشارة التوجيه والتلاميذ.

***أسباب موضوعية:**

- إشتهار المؤسسة بالانتشار الكبير لظاهرة التنمر عن غيرها من المؤسسات الأخرى المتواجدة بحي النصر.

ولقد إحتوت إستمارة الاستبيان التي قمنا بها محورين رئيسيين على النحو الآتي:

المحور الأول: وضم البيانات العامة الخاصة بالمبحوث والتي شملت 05 متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المستوى الدراسي للأب، المستوى الدراسي للأم، الوضعية العائلية للوالدين).

المحور الثاني: وضم أسئلة حول أساليب التنشئة الأسرية من (إهمال، وقسوة، وديمقراطية)، والتي تعبر عن مواقف حياتية مختلفة قد مر بها أو قد يمر بها المبحوث مستقبلاً أثناء تعامله مع والديه، والتي تمثلت في 20 سؤال، وكل سؤال من هذه الأسئلة يضم ثلاثة إجابات، الإجابة (أ)، الإجابة (ب)، الإجابة (ج)، وكل إجابة من كل موقف تعبر عن أحد الأساليب المتبعة "إهمال، قسوة، ديمقراطية".

ويطلب من كل مبحوث الإجابة عن كل أسلوب من خلال ثلاثة بدائل تمثلت في: دائماً، أحياناً، أبداً.

مثال توضيحي:

الرقم	الأسئلة	البدائل		
		دائما	أحيانا	أبدا
01	**عندما تهمل دراستك ولا تهتم بها:**			
أ	يعاقبك والديك على ذلك بالضرب أو التوبيخ.			
ب	يساعدك والديك على دراستك ويزيدان من إرادتك.			
ج	لا يهتم والديك بإهمالك لدراستك.			

4-1-1- صدق وثبات الاستبيان: تم بعد إعداد الاستبيان وأسئلته، إعطائه للمشرف من أجل الاطلاع عليه وتعديله، وتم بعد ذلك عرضه على أستاذين متخصصين في علم الاجتماع لإبداء ملاحظاتهم حوله وحول مدى قياس كل سؤال أو كل عبارة للأسلوب المناسب لها، وكذا مدى قياس كل سؤال للانعكاسات مع إجراء بعض التعديل أو الحذف أو إعادة صياغة الأسئلة بأسلوب أكثر سهولة، وعلى أساس تلك الملاحظات التي قدمها الاستاذين، قمنا بتعديل ما يجب تعديله، وحذف ما يجب حذفه مراعين تبسيط الأسئلة لتسهيلها على المبحوثين، وهكذا تم الوصول إلى تصميم إستمارة الاستبيان في شكلها النهائي.

3-2-1- طريقة توزيع استمارة الاستبيان:توجد عدة طرق يمكن من خلالها توزيع إستمارة الاستبيان، ولقد إعتمدنا في دراستنا على إستمارة المقابلة، والتي تتطلب وجود الباحث والمبحوث وجهاً لوجه، أي قمنا بالاتصال مباشرة بالمبحوثين داخل متوسطة 17 أكتوبر 1961، وقمنا بجمع المبحوثين داخل قاعة واحدة وتم ذلك بمساعدة مستشارة التوجيه، بعد ذلك قمنا بتوزيع إستمارات الاستبيان عليهم وشرحها لهم بطريقة مبسطة أكثر مما هي عليه، وقد لاحظنا راحة التلاميذ معنا وحماسهم في الإجابة، وتم بعد ذلك جمع الاستبيانات بعد إنتهائهم من ملئها.

ولقد قمنا بتوزيع الاستبيان على المبحوثين شخصيا، وبالطريقة التي تتطلب وجودنا معهم، ذلك لعدة أسباب منها:

- لا يمكننا الاعتماد على أحد آخر في توزيع الاستبيان لأن هذه الدراسة تخصنا ولا تخص غيرنا.
- من أجل التأكد والاطمئنان بأن الاستبيان قد وزع بالفعل على المبحوثين وملأ على أيديهم.
- للشعور بالمسؤولية في تأدية العمل المطلوب، والتجربة والمواجهة دون خوفٍ وخجل.
- للتعامل والتقرب أكثر من المبحوثين وملاحظة ردود أفعالهم وتعابير وجوههم عن قرب.

خـــلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم مرحلة في البحث العلمي، وهي الخطوات والإجراءات المنهجية، التي لا بد للباحث أن يتبعها، إذ تمكنه من تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من خلال دراسته، وهذه الخطوات المنهجية تمثلت في تحديد مجالات الدراسة المكاني والزمني والبشري، ثم المنهج المتبع في الدراسة والذي هو المنهج البحث الميداني والذي فرضته طبيعة الموضوع، ثم تناولنا عينه الدراسة وأدوات جمع البيانات والتي اقتصرت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات من ميدان الدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

1: عرض وتحليل بيانات التساؤلات

1-1-وصف خصائص العينة

2: عرض وتحليل عبارات الاستبيان

3:عرض ومناقشة نتائج الدراسة

4: نتائج الدراسة

4-1-نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية

4-2-نتيجة الدراسة في ضوء التساؤل الرئيسي

تمـــــهيد

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وتوزيع استمارات الاستبيان، يتم في هذه المرحلة البحثية عرض الاستبيان كأول خطوة التي أجريناها مع عينة من تلاميذ متوسطة 17 أكتوبر1961، ومنه سنقوم بتحليل وتفسير البيانات التي تحصلنا عليها من ميدان الدراسة سوسيولوجياً، بدءاً بخصائص عينة الدراسة، ثم تليها البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة، ثم نتطرق إلى النتائج العامة للدراسة لنصل في الأخير إلى الخاتمة التي ستكون حوصلة لهذه الدراسة.

1- عرض وتحليل بيانات التساؤلات

1-1- وصف خصائص العينة:

1-1-1. حسب الجنس

جدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	22	51,2
أنثى	21	48,8
المجموع	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات SPSS.

من خلال معطيات الجدول رقم (01) والتمثيل البياني رقم (01) نجد أن العينة المأخوذة بالنسبة لمتغير الجنس، نجد عدد الذكور بنسبة51%، ونجد عدد الإناث بنسبة 49%، ونلاحظ أن نسبة الاناث تقريبا كبيرة جدا لأنه في الاغلب وكما جرت العادة نجد أن الذكور هم الأكثر تنمرا، وعلى غير المعتاد نجد أن نسبة البنات المتنمرات تكاد تكون متساوية مع نسبة الذكور المتنمرين، وهذا دليل على أنه توجد تغيرات كبيرة في القيم التي عند الذكور والاناث، وتغيرات في المجتمع، والتي جعلت حتى الاناث تصبحن متنمرات أيضا.

1-1-2. حسب المستوى الدراسي للتلميذ

جدول رقم (02) : يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي للتلميذ

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية %
الثانية متوسط	28	65,1
الثالثة متوسط	15	34,9
المجموع	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات SPSS.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (02) والتمثيل البياني رقم (02) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي للتلميذ، حيث نجد عدد المبحوثينللسنة الثانية متوسط بنسبة 65% وهي أكبر نسبة، وعدد المستجوبين للسنة الثالثة متوسط بنسبة 35%،أي نلاحظ أن أغلبية المتنمرين ظهروا في السنة الثانية متوسط، وربما يرجع ارتفاع عدد التلاميذ المتنمرين في السنة الثانية إلى تحقيقهم للانخراط الاجتماعي داخل المتوسطة واكتشافهم للجو السائد داخلها، وذلك بعد تجاوزهم لمرحلة السنة الأولى، أما بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة كانوا الأقل نسبة وذلك يمكن أن يكون راجع إلى تجاوزهم لتلك المرحلة التي يمر بها تلاميذ السنة الثانية حالياً.

3-1-1 حسب المستوى الدراسي للأب:

جدول رقم (03): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للأب

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية %
دون مستوى	1	2
ابتدائي	5	12
متوسط	7	16
ثانوي	13	30
جامعي	17	40
المجموع	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات SPSS.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) والتمثيل البياني رقم (03) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي للأب، حيث نجد أن أكبر قيمة بنسبة 40% كانت للمستوى الجامعي، ويمكن أن يكون ذلك راجع إلى أن نسبة كبيرة من سكان بنايات حي النصر معروف أنهم موظفين ذلك لأن طبيعة السكن في هذه المنطقة تتطلب ذلك، ومن المنطقي أنه لابد أن يكون للموظف له مستوى جامعي، تليها نسبة 30% للمستوى الثانوي، وتتوزع باقي المستويات بين 16%للمتوسط و 12% للإبتدائي وأقلها بنسبة 2% كانت لدون المستوى.

1-1-4 حسب المستوى الدراسي للأم:

جدول رقم (04): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للأم

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية %
دون مستوى	1	2
ابتدائي	4	9
متوسط	11	26
ثانوي	14	33
جامعي	13	30
المجموع	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات SPSS.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) والتمثيل البياني رقم (04) نلاحظ أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية مع أفضلية طفيفة للمستوى الثانوي، حيث نجد أنها القيمة الكبرى بنسبة 33% كانت للأمهات اللواتي مستواهن الدراسي ثانوي، تليها اللواتي مستواهن الدراسي جامعي بنسبة 30%، ونسبة 26% كانت للواتي مستواهن الدراسي متوسط، تليها نسبة 9% للمستوى الابتدائي ونسبة ضئيلة للواتي دون مستوى بـ 2%، وذلك يمكن أن يكون راجع في الاغلب إلى أن أغلب الآباء متزوجين من نساء لديهن تقريبا نفس المستوى الدراسي معهم.

1-1-5 حسب الوضعية العائلية للوالدين:

جدول رقم (05): توزيع العينة حسبالوضعية العائلية للوالدين

الوضعية العائلية	التكرار	النسبة المئوية %
متزوجان	30	69,8
مطلقان	5	11,6
أحدهما متوفى	5	11,6
كلاهما متوفى	3	7
المجموع	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات SPSS.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) والتمثيل البياني رقم (05) نلاحظ أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير الوضعية العائلية للوالدين، حيث نجد القيمة الكبرى بنسبة 69.8%، كانت للمتزوجين، تليها الوالدين مطلقين بنسبة 11.6%، نفس النسبة تكررت مع أحد الوالدين متوفي، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة التلاميذ اللذين والداهما كلاهما متوفي بنسبة 7%، وهو توزيع منطقي، حتى بالنسبة للمعطيات الديمغرافية على مستوى البلد ككل تكون على هذه النسب لهذا فهو توزيع منطقي جدا.

2-عرض وتحليل عبارات الاستبيان:

الجدول رقم (06): يوضح ردة فعل المبحوثين عندما يكونون في حوار مع عائلاتهم

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يعاقبك والديك عند ابداء رأيك	1	2,3	18	41,9	24	55,8	43	100
يهتم ويستمع والديك لرأيك ويناقشانك	17	39,5	18	41,9	8	18,6	43	100
لا يهتم والديك بمحادثتك وبرأيك	7	16,3	19	44,2	17	39,5	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (06) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يعاقبهم والديهم عند إبداء رأيهم بنسبة 55.8%وبتكرار 24، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أحيانا ما يعاقبهم والديهم عند إبداء رأيهم بنسبة 41.9% وبتكرار 18 تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه دائما ما يعاقبهم والديهم عند إبداء رأيهم بنسبة 2.3% وبتكرار 1، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أحيانا ما يهتم ويستمع والديهم لرأيهم ويناقشونهم بنسبة 41.9% وبتكرار 18، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه دائما ما يهتم ويستمع والديهم لرأيهم ويناقشونهم بنسبة 39.5% وبتكرار 17، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أبدا لا يهتم ويستمع والديهم لرأيهم ويناقشونهم بنسبة 16.6% وبتكرار 8، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أحيانا لا يهتم والديهم بمحادثتهم وبرأيهم بنسبة 44.2% وبتكرار 19، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أبدا لا يهتم والديهم بمحادثتهم وبرأيهم بنسبة 39.5% وبتكرار 17، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه دائما لا يهتم والديهم بمحادثتهم وبرأيهم بنسبة 16.3% وبتكرار7. ومنه نستنتج من خلال هذه القراءة الإحصائية للجدول أنه تقريبا خمس مفردات العينة لا يهتم ولا يستمع والديهم لرأيهم، وعلى الرغم من قلة هذه النسبة الا أنها تعتبر نسبة كبيرة وخطيرة، وهذا دليل على غياب الاهتمام وثقافة الاستماع

من طرف الوالدين، ويعزز هذا ا لوضع المتأزم نفسيا بنسبة 39,5% التي لا يهتم فيها الوالدين بمحادثة أبنائهم وبرأيهم، هذا ما يوّلد حالة من الانفرادية واللا تواصل بين أعضاء الاسرة.

الجدول رقم (07): يوضح ردة فعل الوالدين عندما يقوم الأبناء بفعل خاطئ

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لا يهتم والديك بذلك الفعل	7	16,3	11	25,6	25	58,1	43	100
يبين لك والديك أن ذلك الفعل خاطئ ولا يجدر بك القيام به مرة أخرى	27	62,8	8	18,6	8	18,6	43	100
يعاقبك ويوبخك والديك لقيامك بأي فعل خاطئ دون مناقشتك حتى	6	14	21	48,8	16	37,2	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات SPSS.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يهتم والديهم بذلك الفعل بنسبة 58.1%وبتكرار 25، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أحيانا ما يهتم والديهم بذلك الفعل بنسبة 25.6% وبتكرار 11 تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه دائما ما يهتم والديهم بذلك الفعل بنسبة 16.3% وبتكرار 7، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما ما يبين لك والديك أن ذلك الفعل خاطئ ولا يجدر بك القيام به مرة أخربنسبة 62.8%وبتكرار 27، تليها نسبة المتساوية للتلاميذ الذين يرون أنه أحيانا ما يبين لك والديك أن ذلك الفعل خاطئ ولا يجدر بك القيام به مرة أخرى و أبدا لا يبين لك والديك أن ذلك الفعل خاطئ ولا يجدر بك القيام به مرة أخرى بنسبة 18.6% وبتكرار 8 لكليهما، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أحيانا ما يعاقبك ويوبخك والديك لقيامك بأي فعل خاطئ دون مناقشتكبنسبة 48.8%وبتكرار 21، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أبدا لا يعاقبك ويوبخك والديك لقيامك بأي فعل خاطئ دون مناقشتك حتى بنسبة 37.2% وبتكرار 16، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه دائما ما يعاقبك ويوبخك والديك لقيامك بأي فعل خاطئ دون مناقشتك حتى بنسبة 14% وبتكرار 6، ومنه نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أنه على الرغم من أن نسبة 16,3% من التلاميذ الذين دائما لا يهتم والديهم بفعلهم و18,6% أبدا لا يبين لهم والديهم أن ذلك الفعل خاطئ لا يجدرهم القيام به تبدوا نسبة ضئيلة، الا أنها في الحقيقة نسبة خطيرة، خصوصا أنه لاحظنا سابقا بأن المستوى الدراسي للأبوين لابأس به مما يثبت أنه من البديهي أن يكون معزز بمستوى ثقافي لابأس به أيضا، وهذا ما يؤكد إدراك الوالدين للأساليب التربوية السوية.. لكن رغم ذلك لا يهتمون بفعل أبنائهم ولا يبينون لهم خطأهم إلى حد ما، كما نستنتج أن نسبة 62.8%يبينون لهم والديهم أن ذلك

الفعل خاطئ لايجدر بهم القيام به مرة أخرى، وهذا ما يؤكد أن أغلبية الوالدين يقومون بفعل التصويب بالفطرة، وبخصوص نسبة 14% من الذين دائما يعاقبهم والديهم ويوبخانهم نلاحظ أنها نسبة منطقية وواقعية داخل مجتمعنا.

الجدول رقم (08): يوضح ردة فعل الوالدين عندما يحدث للأبناء مكروه ما:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تشعر بخوف وقلق والديك عليك	31	72,1	8	18,6	4	9,3	43	100
لا يهتم ولا يقلق والديك عليك ولا يحاولان معرفة ما حدث لك	5	11,6	10	23,3	28	65,1	43	100
يوبخك والديك ويردان اللوم عليك لما حصل لك من مكروه	8	18,6	18	41,9	17	39,5	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (08) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرّون أنه دائماً ما يشعرون بخوف وقلق والديهم عليهم وذلك بنسبة 72,1% وبتكرار 31، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أن أنه أحيانا ما يشعرون بخوف وقلق والديهم عليهم وذلك بنسبة 18,6% وبتكرار 8، ثم تليها نسبة 9,3% من التلاميذ الذين يرون أنه أبدا لا يشعرون بخوف وقلق والديهم عليهم بتكرار 4. ونلاحظ كذلك من خلال هذا الجدول أن النسبة الأعلى من التلاميذ يرّون أنه أبدا لا يهتم ولا يقلق والديهم عليهم ولا يحاولان معرفة ما حدث لهم من مكروه وذلك بنسبة 65,1 % وبتكرار 28، تليها نسبة 23,3% من التلاميذ الذين يرّون أنه أحيانا لا يهتم ولا يقلق والديهم عليهم ولا يحاولان معرفة ما حدث لهم من مكروه، وبتكرار 10، وفي الأخير تليها أقل نسبة وهي نسبة التلاميذ الذين دائما لا يهتم ولا يقلق والديهم عليهم ولا يحاولان معرفة ما حدث لهم وذلك ب 11,6% وبتكرار 5. كما نلاحظ أيضا أنّ أغلب التلاميذ يرّون أنه أحياناً ما يوبخهم والديهم ويردان اللم عليهم لما حصل لهم من مكروه وذلك بنسبة 41,9% وبتكرار 18، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أبداً لا يوبخهم والديهم ولا يردان اللم عليهم لما حصل لهم من مكروه وذلك بنسبة 39,5% وبتكرار 17، وفي الأخير تليها اقل نسبة والتي تتمثل في التلاميذ الذين يرون أنه دائماً ما يوبخهم والديهم ويردان اللوم عليهم لما حصل لهم من مكروه بنسبة 18,6%وبتكرار 8، ومنه نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن ذلك مايفسر أن اغلبية التلاميذ يرّون أنه دائماً ما يشعرون بخوف وقلق والديهم عليهم وهذا طبيعي في مواقف المكروه أو الخطر أن تتحرك المشاعر الفطرية للأبوة، وهذا راجع أكيد لخوف الآباء على أبنائهم.

الجدول رقم (09):يوضح ردة فعل الوالدين عندما يتحصل الابناء على علامة جيدة :

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يقوم والديك بتهنئتك وتشجيعك والفرح معك	32	74,4	8	18,6	3	7	43	100
لا يهتم والديك بعلامتك الجيدة	5	11,6	10	23,3	28	65,1	43	100
يوبخك والديك لفرحك بعلامتك الجيدة	1	2,3	5	11,6	37	86	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (09) نلاحظ أن أعلى نسبة من التلاميذ والمقدرة ب 79,4%، يرون أنه دائماً ما يقوم والديهم بتهنئتهم وتشجيعهم والفرح معهم، وذلك بتكرار 32 مرة، تليها نسبة 18,6 %من التلاميذ الذين يرون أنه أحيانا ما يقوم والديهم بتهنئتهم وتشجيعهم والفرح معهم، وذلك بتكرار 8 مرات، وفي الأخير تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أبدا لا يقوم والديهم بتهنئتهم وتشجيعهم والفرح معهم، وذلك بنسبة 7% بتكرار 3 مرات. كما نلاحظ أيضا أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يهتم والديهم بعلاماتهم الجيدة، وكان ذلك بنسبة 65,1% وبتكرار 28 مرة، تليها نسبة 23,3 % من التلاميذ الذين يرون أنه أحياناً لا يهتم والديهم بعلاماتهم الجيدة وذلك بتكرار 10 مرات، وتليها في الأخير أقل نسبة والمتمثلة في التلاميذ الذين يرون أنه دائماً لا يهتم والديهم بعلاماتهم الجيدة، وكان ذلك بنسبة 11,6% وبتكرار 5 مرات. كذلك نلاحظ أن أغلبية التلاميذ وبنسبة 86% وبتكرار 37 مرة، يرون أنه أبداً لا يوبخهم والديهم لفرحهم بعلامتهم الجيدة، تليها نسبة 11,6 % من التلاميذ الذين يرّون أنه أحيانا ما يوبخهم والديهم لفرحهم بعلاماتهم الجيدة وبتكرار 5 مرات، وفي الأخير نسبة 2,3 % من التلاميذ الذين يرون أنه دائما يوبخهم والديهم لفرحهم بعلامتهم الجيدة وذلك بتكرار مرة واحدة فقط. ومنه نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن ذلك ما يفسر أن اغلبية التلاميذدائماً ما يقوم والديهم بتهنئتهم وتشجيعهم والفرح معهم وهذا راجع إلى الاهتمامالاجتماعي الذي يتلقاه التلميذ من قبل أسرته مما يزيد من نسبة حسن تقديره لذاته وشعوره بالمكانة الاجتماعية له داخل أسرته، كما لا نغض البصر عن النسب القليلة التي تعبر عن توبيخ الآباء لأبنائهم و عدم الاهتمام بعلاماتهم الجيدة والتي رغم قلتها الا أنها فارقة نوعا ما، وبالتالي فهي مؤشرات خطيرة تدخل على عدم التقدير الاجتماعي للأبناء من طرف بعض الوالدين، وهذا من شأنه أن يجعل هؤلاء الأبناء أكثر تنمراً.

الجدول رقم (10): يوضح ردة فعل الوالدين عندما يتحدث الابناء بألفاظ غير محترمة:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يعاقبك والداك على ذلك ويوبخانك	19	44,2	19	44,2	5	11,6	43	100
يبين لك والديك أن هذه الألفاظ غير لائقة ويوضحان لك خطأك بطريقة متفهمة	24	55,8	15	34,9	4	9,3	43	100
لا يهتم والديك لذلك	4	9,3	15	34,9	24	55,8	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (10) أن نسبة التلاميذ الذين يرون أنه "دائما" و"أحيانا" ما يعاقبهم ويوبخهم والديهم على تحدثهم بألفاظ غير محترمة متساويين وذلك بنسبة 44,2 % وبتكرار 19 مرة، تليها نسبة 11,6% بالنسبة للتلاميذ الذين يرون أنه أبداً لا يعاقبهم والديهم على تحدثهم بألفاظ غير محترمة، وبتكرار 5 مرات. كما نلاحظ أن النسبة الأعلى من التلاميذ الذين يرون أنه دائما ما يبين لهم والديهم أن هذه الألفاظ غير لائقة، ويوضحان لهم خطأهم بطريقة متفهمة كانت بنسبة 55,8% وبتكرار 24 مرة، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أحيانا ما يبين لهم والديهم أن هذه الالفاظ غير لائقة، ويوضحان لهم خطأهم بطريقة متفهمة، بنسبة 34,9 %وبتكرار 15 مرة، وفي الأخير تليها نسبة 9,3% من التلاميذ الذين يرون أنه أبدا لا يبين لهم ولديهم أن هذه الالفاظ غير لائقة ولا يوضحان لهم خطأهم بطريقة متفهمة، بتكرار 4 مرات. وفي الأخير نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون انه ابدا لا يهتم والديهم لذلك، بنسبة 55,8% وبتكرار 24 مرة، تليها نسبة 34,9%من التلاميذ الذين يرون انه أحيانا لا يهتم والديهم لذلك بتكرار 15 مرة، وأخيرا نسبة التلامين الذين يرون انه دائما لا يهتم والديهم بذلك بنسبة 9,3% وبتكرار 4 مرات. ومنهنستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن ذلك مايفسر أن اغلبية التلاميذ يرون أنه "دائما" و"أحيانا" ما يعاقبهم ويوبخهم والديهم على تحدثهم بألفاظ غير محترمة والمعبرة عن الأسلوب الديمقراطي أو اللين في التعامل، وهذا راجع الى إمتلاك الأسرة لأسلوب في التعامل مع الأبناء من خلال أسلوب الثواب والعقاب فالثواب يكون عند القيام بأفعال تستحق التقدير الاجتماعي له، والعقاب عند القيام بسلوكيات وافعال مخالفة للمعايير والقيم الاجتماعية المتعارف ليها، كما لا نهمل النسب القليلة التي تعبر عن اهمال و قسوة الوالدين في التعامل، والتي تشير الى ان الأسلوب السائد داخل هذه الاسر لا يهتم بالجانب التربوي، ومنه فإن هذا الولد يأخذ هذه السلوكات، ومن الطبيعي أن لا يحترم زملائه داخل المدرسة، فمن بين أشكال التنمر هو التنمر من خلال الالفاظ الغير محترمة.

الجدول رقم (11):يوضح ردة فعل الوالدين عندما يحتاج الأبناء لبعض النقود :

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يعطيك والديك النقود التي تطلبها دون سؤالك فيما ستنفقها	4	9,3	18	41,9	21	48,8	43	100
يعطيك والديك النقود بعد معرفة فيما سيتم انفاقها	26	60,5	12	27,9	5	11,6	43	100
يوبخك والديك على طلبك للنقود ولا يعطيانك أية نقود	4	9,3	12	27,9	27	62,8	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (11)، أن اعلى نسبة هي نسبة التلاميذ الذين كانت اجاباتهم أنه ابدا لا يعطيهم والديهم النقود التي يطلبونها دون سؤالهم فيما سينفقونها والتي قدرت ب 48,8% والتي كررت 21 مرة، تليها نسبة التلاميذ الذين كانت إجابتهم أنه أحيانا يعطيهم والديهم النقود التي يطلبونها دون سؤالهم فيما سينفقونها، بنسبة 41,9% وبتكرار 18 مرة، ثم تليها النسبة الأخيرة الممثلة للتلاميذ الذين كانت اجاباتهم أنه دائما يعطيهم والديهم النقود التي يطلبونها دون سؤالهم فيما سينفقونها، بنسبة 9,3% وبتكرار 4 مرات. كما نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما يعطيهم والديهم النقود بعد معرفة فيما سيتم إنفاقها وذلك بنسبة 60,5% وبتكرار 26 مرة، تليها نسبة 27,9% بتكرار 12 مرة بالنسبة للتلاميذ الذين يرون أنه أحيانا يعطيهم والديهم النقود بعد معرفة فيما سيتم انفاقها، تليها النسبة الأخيرة المتمثلة في 11,6% من التلاميذ الذين كانت اجابتهم أنه أبدا لا يعطيهم والديهم النقود بعد معرفة فيما سيتم انفاقها، وبتكرار 5 مرات. ونلاحظ أيضا من خلال الجدول أن النسبة الأعلى من التلاميذ كانت اجابتهم أنه أبدا لا يوبخهم والديهم على طلبهم للنقود ولا يعطيانهم اية نقود، بنسبة 62,8% وبتكرار 27 مرة، تليها نسبة 27,9% من التلاميذ الذين يرون أنه أحيانا يوبخهم والديهم على طلبهم للنقود ولا يعطيانهم أية نقود، بتكرار 12 مرة، وتليها في الأخير نسبة 9,3 % من التلاميذ الذين يرون أنه دائما يوبخهم والديهم على طلبهم للنقود ولا يعطيانهم اية نقود. وهذا ما يفسر أن أغلبية التلاميذ كانت اجاباتهم أنه ابدا لا يعطيهم والديهم النقود التي يطلبونها دون سؤالهم فيما سينفقونها وهذا راجع الى أن الوالدين يتابعون أبنائهم بشكل مستمر وخاصة اذا تعلق الأمر بالمال فهم يسعون بشكل مستمر توعية الأبناء حول الطرق التي يجب أن يصرف فيها المال وكل هاته الأمور تحول دون وقوع الأبناء في الانحرافات الاجتماعية التي أمسى اليوم يقع فيها معظم التلاميذ نتيجة صرف المال في شراء التبغ وتعاطيه، ومنه فان والديهم لم يخرجوا عن المتعارف عليه اجتماعيا، ففي الغالب يسأل الوالدين الأبناء فيما سينفقون النقود خاصة إذا كان المبلغ معتبر.

الجدول رقم (12):يوضح ردة فعل الوالدين عندما يقوم الأبناء بفعل جيد يستحق الشكر :

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يسخر والديك منك كأنك لم تفعل شيء يستحق الشكر	5	11,6	5	11,6	33	76,7	43	100
يمدحانك على ذلك ويكافئانك	22	51,2	17	39,5	4	9,3	43	100
لا يهتم والديك بذلك	5	11,6	16	37,2	22	51,2	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (12) أن النسبة الأعلى من التلاميذ يرون أنه أبدا لا يسخر والديهم منهم كأنهم لم يفعلوا شيء يستحق الشكر، وذلك بنسبة 76,7% وبتكرار 33 مرة، تليها نسبة متساوية بين التلاميذ الذين كانت اجابتهم: أحيانا يسخر والديهم منهم كأنهم لم يفعلوا شيء يستحق الشكر، وبين التلاميذ الذين كانت إجابتهم: دائما يسخر والديهم منهم كأنهم لم يفعلوا شيء يستحق الشكر، وذلك بنسبة 11,6 %وبتكرار 5 مرات. كما نلاحظ أن أغلب التلاميذ يرون أنه دائما يمدحانهم على ذلك ويكافآنهم، بنسبة 51,2 %وبتكرار 22 مرة، تليها نسبة 39,5 % من التلاميذ الذين كانت إجابتهم: أحيانا يمدحانهم على ذلك ويكافآنهم، بتكرار17 مرة، وتليها النسبة الأخيرة المتمثلة في 9,3 %من التلاميذ الذين يرون أنه أبدا لا يمدحانهم والديهم على ذلك ولا يكافآنهم، وذلك بتكرار 4 مرات. كما نلاحظ أيضا أن النسبة الأعلى من التلاميذ كانت اجابتهم أنه أبدا لا يهتم والديهم بذلك، بنسبة 51,2 % وبتكرار 22 مرة، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أحيانا لا يهتم والديهم بذلك والمتمثلة في 37,2 %وبتكرار 16 مرة، وفي الأخير تأتي أقل نسبة 11,6 % للتلاميذ الذين يرون أنه دائما لا يهتم والديهم بذلك وبتكرار 5 مرات. ومنه نستنتج أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يسخر والديهم منهم كأنهم لم يفعلوا شيء يستحق الشكر وهذا يعكس حسن تصرف الوالدين مع الأبناء ومدحهم وشكرهم وتشجيعهم عند القيام بأفعال تستحق ذلك وهذا الأسلوب يساهم في زيادة دافعية التلميذ للقيام أفعال تتوافق مع المعايير والقيم الاجتماعية وترك كل ما يخالف هاته المعايير، لكن أيضا لا يجب ان نهمل النسبة التي تدل على سخرية الوالدين من الأبناء والتي تعبر عن أسلوب القسوة و الاهمال، هذه النسبة على الرغم من قلتها الى انها معتبرة ومن شأنها أن تلغي من قيم الاعتراف بالإنجاز لدى هؤلاء الأبناء وبالتالي سيبحث على التعويض عن ذلك الشعور الذي يحتاج اليه عندما يقوم بأفعال متنمرة اتجاه زملائه.

الجدول رقم (13): يوضح ردة فعل الوالدين عندما يهمل أبنائهم دراستهم ولا يهتمون بها :

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يعاقبك والديك على ذلك بالضرب أو التوبيخ	14	32,6	18	41,9	11	25,6	43	100
يساعدك والديك على دراستك ويزيدان من إرادتك	27	62,8	9	20,9	7	16,3	43	100
لا يهتم والديك بإهمالك لدراستك	6	14	8	18,6	29	67,4	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (13) أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أحيانا يعاقبهم والديهم بالضرب أو التوبيخ على إهمالهم لدراستهم وعدم إهتمامهم بها، بنسبة 41,9 % وبتكرار 18 مرة، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون لأنه دائما يعاقبهم والديهم على ذلك بالضرب أو التوبيخ بنسبة 32,6 % وبتكرار 14 مرة، وفي الأخير تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أبدا لا يعاقبهم والديهم على ذلك بالضرب أو التوبيخ، بنسبة 25,6 % وبتكرار 11 مرة. كما نلاحظ أن النسبة الأعلى من التلاميذ كانت اجابتهم انه دائما ما يساعدهم والديهم على دراستهم ويزيدان من إرادتهم، وذلك بنسبة 62,8 % وبتكرار 27 مرة، تليها نسبة 20,9 % للتلاميذ الذين يرون أنه أحيانا ما يساعدهم والديهم على دراستهم ويزيدان من إرادتهم، وذلك بتكرار 9 مرات، وتليها في الأخير نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أبدا لا يساعدهم والديهم على دراستهم ولا يزيدان من ارادتهم، بنسبة 16,3 % وبتكرار 7 مرات. وفي الأخير نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ كانت اجابتهم أنه أبدا لا يهتم والديهم بإهمالهم لدراستهم، بنسبة 67,4 % وبتكرار 29 مرة، تليها نسبة 18,6 % وبتكرار 8 مرات، من التلاميذ الذين يرون أنه أحيانا لا يهتم والديهم بإهمالهم لدراستهم. وتليها في الأخير أقل نسبة للتلاميذ الذين يرون أنه دائما لا يهتم والديهم بإهمالهم لدراستهم، وذلك بنسبة 14 % وبتكرار 6 مرات. ومنه نستنتج أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أحيانا يعاقبهم والديهم بالضرب أو التوبيخ على إهمالهم لدراستهم وعدم اهتمامهم بها وهذا راجع إلى أن الأسرة لا تريد من الأبناء أن يكونوا فاشلين دراسيا، على الرغم من ان هذه النتيجة تدل على ان الوالدين مسالمين ولا يتخذون أسلوب العقاب والتوبيخ لان الأساليب التربوية عادة تتأرجح بين الشدة واللين، كما نلاحظ أن نسبة 62,8% من العينة يساعداهم والديهم على دراستهم، والتي تعكس حرص الوالدين على المستقبل الدراسي للأبناء، وهذا راجع لعدة أسباب أهمها والذي لا يمكننا إغفاله

بالأخص في أيامنا هذه أن اهتمام الآباء المبالغ فيه بدراسة ابناءهم اصبح في مجتمعنا يعبر عن نوع من التباهي امام الاخرين وليس لقيمة العلم في حد ذاته بل في الاغلب من اجل البريستيج الاجتماعي.

الجدول رقم (14): يوضح ردة فعل الوالدين عندما يقوم أبنائهم باتخاذ قرار ما

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يحترم أبويك رأيك وقرارك ويناقشانك حوله	21	48,8	11	25,6	11	25,6	43	100
يسخر منك أبويك ولا يسمحان لك باتخاذ أي قرار	5	11,6	11	25,6	27	62,8	43	100
لا يهتم والديك بأي قرار تتخذه	8	18,6	10	23,3	25	58,1	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (13) نلاحظ بأن أعلى نسبة من التلاميذ يرون أنه دائما يحترم ابويهم آراءهم وقراراتهم ويناقشانهم حولها، بنسبة 48,8% وبتكرار 21 مرة، تليها نسبة متساوية بين التلاميذ الذين يرون أنه أحيانا يحترم أبويهم آراءهم وقراراتهم ويناقشانهم حولها، وبين التلاميذ الذين يرون أنه أبدا لا يحترم أبويهم آراءهم وقراراتهم ويناقشانهم حولها، وذلك بنسبة 25,6% وبتكرار 11 مرة لكليهما. كما نلاحظ أيضا أن أغلب التلاميذ يرون أنه أبدا لا يسخر أبويهم منهم ويسمحان لهم باتخاذ أي قرار، بنسبة 62,8% وبتكرار 27 مرة، تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أحيانا يسخر أبويهم منهم ولا يسمحان لهم باتخاذ أي قرار، بنسبة 25,6% وبتكرار 11 مرة، وتليها في الأخير نسبة التلاميذ الذين يرون أنه دائما يسخر أبويهم منهم زلا يسمحان لهم باتخاذ أي قرار، وذلك بنسبة 11,6% وبتكرار 5 مرات.

وفي الأخير نلاحظ أن النسبة الأعلى من التلاميذ يرون أنه أبدا لا يهتم والديهم بأي قرار يتخذونه، بنسبة 58,1% وبتكرار 25 مرة، تليها نسبة التلاميذ الذين كانت اجابتهم أنه أحيانا لا يهتم والديهم بأي قرار يتخذونه، بنسبة 23,3% وبتكرار 10 مرات، وفي الأخير تليها اقل نسبة والتي تمثل نسبة التلاميذ الذين يرون أنه دائما لايهتم والديهم بأي قرار يتخذونه، والتي كانت بنسبة 18,6% وبتكرار 8 مرات. ومنه نستنتج أن ذلك مايفسر أن اغلبية التلاميذ يرون أنه دائما يحترم ابويهم آراءهم وقراراتهم ويناقشانهم حولها وهذا راجع لوجود نوع من الديمقراطية في عملية اتخاذ القرار داخل الوسط الاجتماعي الأسري وهذا من خلال إشراك الأبناء في هاته العملية مما يولد شعور الثقة لدى الابن مما يجعل من تنشئته الاجتماعية سليمة، كما قد يكون هذا مؤشر يدل على ازدياد حرية الابن مقارنة بالماضي، ففي الماشي كان الطفل ككيان اجتماعي يعتبر تابع للكتلة العائلية ولا يستطيع

اتخاذ أي قرار، فقد كانت الوحدة العائلية الكبرى هي التي تطلع بكل القرارات، بينما اليوم والتوجه نحو الاسرة النووية و انشطار الحياة الاجتماعية وزيادة الانفصام الاجتماعي واصبح لكل واحد عالمه الخاص، أدى الى زيادة سلطة اتخاذ القرار وبالأخص القرارات الغير مصيرية التي أصبحت تتخذ على نطاق فردي، وحتى الإباء اصبحوا متقبلين لهذا الوضع وهذا ما يفسر نسبة 48,8% من الآباء الذين يحترمون قرارات أبنائهم على الرغم من صغر سنهم والذي يعتبر سن الطفولة المتأخرة وبدايات سن المراهقة الى حد ما.

الجدول رقم (15):يوضح ردة فعل الوالدين بخصوص هوايات الأبناء المفضلة:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يشجعك ويساعدك والديك في الاهتمام بهوايتك وتطورها	26	60,5	7	16,3	10	23,3	43	100
لا يسمح لك والديك بممارسة هوايتك المفضلة ويسخران من قدراتك	6	14	8	18,6	29	67,4	43	100
لا يهتم والديك بهوايتك المفضلة	9	20,9	5	11,6	29	67,4	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما والديهم يشجعونهم ويساعدونهم في الاهتمام بهواياتهم وتطويرها، بنسبة 60.5% وبتكرار 26، تليها نسبة الذين يرون أنه أبدا والديهم لا يشجعونهم ولا يساعدونهم في الاهتمام بهواياتهم وتطويرها، بنسبة 23.3% وبتكرار 10 تليها نسبة التلاميذ الذين يرون أنه أحيانا والديهم يشجعونهم ويساعدونهم في الاهتمام بهواياتهم وتطويرها، بنسبة 16.3% وبتكرار 7، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يسمح لهم والديهم بممارسة هوايتهم المفضلة ويسخران من قدراتهم، بنسبة 67.4% وبتكرار 29، تليها نسبة الذين يرون أنه أحياناالا يسمح لهم والديهم بممارسة هوايتهم المفضلة ويسخران من قدراتهم، بنسبة 18.6% وبتكرار 8، تليها نسبة الذين يرون أنه دائمالا يسمح لهم والديهم بممارسة هوايتهم المفضلة ويسخران من قدراتهم، بنسبة 14% وبتكرار 6،ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يهتم والديهم بهواياتهم وبحاجاتهم المفضلة،بنسبة 67.4%وبتكرار 29، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما لا يهتم والديهم بهواياتهم وبحاجاتهم المفضلة، بنسبة 20.9% وبتكرار 9، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا لا يهتم والديهم بهواياتهم وبحاجاتهم المفضلة، بنسبة 11.6% وبتكرار 5.

ومنه نستنتج أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أن الامر الذي يخص هوايتهم المفضلة يلقى اهتمام ومتابعة من طرف والديهم وهذا راجع إلى أن الوالدين يفكرون في مستقبل أبنائهم وسعيهم المستمر لاحتوائهم ليكونوا أفراد صالحين وطموحين في المستقبل، كما لا نهمل نسبة التلاميذ الذين ابدا لا يشجعهم ابائهم ولا يهتمون بهواياتهم المفضلة على الرغم من معرفتهم لأهمية الهواية في حياة ابنهم فهي المتنفس الذي يفرغ فيه هذا الولد من مكبوتات و طاقات سلبية ويحفزه على الحياة الاجتماعية، ومنه اهمال هذا الجانب قد يؤدي بهذا التلميذ الى افراغ طاقاته السلبية على زملائه ومن خلال تنمره عليهم.

الجدول رقم (16):يوضح ردة فعل الوالدين عند زيارة أصدقاء الابناء لهم في البيت:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
لا يهتم والديك بذلك	8	18,6	8	18,6	27	62,8	43	100
يوبخانك والديك أمام أصدقائك ويعاقبانك بسبب قدومهم	3	7	10	23,3	30	69,8	43	100
يرحب والديك بأصدقائك ويوفران لكم كل سبل الراحة	30	69,8	10	23,3	3	7	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يهتم والديهم لزيارة أصدقائهم في البيت، بنسبة 62.8%وبتكرار27، تليها تساوي النسب للذين يرون أنه أحيانا أو دائمالا يهتم والديهم لزيارة أصدقائهم في البيت، بنسبة 18.6% وبتكرار 8 لكليهما، كما نلاحظ أيضا أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يوبخونهم والديهم أمام أصدقائهم ولا يعاقبانهم بسبب قدومهم، بنسبة 69.8%وبتكرار 30، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا يوبخونهم والديهم أمام أصدقائهم ويعاقبانهم بسبب قدومهم، بنسبة 23.3% وبتكرار 10، تليها نسبة الذين يرون أنه دائمايوبخونهم والديهم أمام أصدقائهم ويعاقبانهم بسبب قدومهم، بنسبة 7% وبتكرار 3،ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائماما يرحب والديهم بأصدقائهم ويوفرون لهم كل سبل الراحة،بنسبة 69.8% وبتكرار 30، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا يرحب والديهم بأصدقائهم ويوفرون لهم كل سبل الراحة، بنسبة 23.3% وبتكرار 10، تليها نسبة الذين يرون أنه أبدالا يرحب والديهم بأصدقائهم ويوفرون لهم كل سبل الراحة، بنسبة 7% وبتكرار 3.

ومنه نستنتج أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عند زيارة أصدقائك في البيت يستحسن والديهم قدوم الصديق ويوفرون لهم جو الراحة وهذا راجع إلى أن الوالدين لا يعارضون الاندماجالاجتماعي للطفل من خلال السماح له بالاحتكاك مع

غيره من الأصدقاء والتواصل الاجتماعي معهم، وهذا ما يعبر عن الوضع العادي والمعروف داخل مجتمعنا وداخل أسرنا الجزائرية بصفة عامة، مما يزيد ذلك من نسبة مخالطته لغيره من الناس والتحدث أمام الأخرين بكل ثقة، كما لا نهمل نسبة التلاميذ الذين يوبخانهم والديهم أمام اصدقائهم، وعلى الرغم من انها نسبة قليلة الا انها تأثر كثيرا لأن هذا الأسلوب عنيف جدا ويحط من كرامة وثقة الولد بنفسه ومن شأنه أن يجعله ولد انسحابي غير اجتماعي ولا يستطيع التواصل مع الأخير.

الجدول رقم (17):يوضح ردة فعل الوالدين عندما يخرج الأبناء للعب ويتأخرون في العودة للبيت:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يتكلم معك والديك بكل هدوء ويسالانك عن سبب تأخرك	19	44,2	10	23,3	14	32,6	43	100
يقوم والديك بمعاقبتك دون أي نقاش	8	18,6	11	25,6	24	55,8	43	100
لا يهتم والديك بسبب تأخرك ولا يسألانك عنه	6	14	10	23,3	27	62,8	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما والديهم يتكلمون معهم بكل هدوء ويسألونهم عن سبب تأخرهم، بنسبة 44.2%وبتكرار 19، تليها نسبة الذين يرون أنه أبداوالديهم لا يتكلمون معهم بكل هدوء ويسألونهم عن سبب تأخرهم، بنسبة 32.6% وبتكرار 14 تليها نسبة الذين يرون أنه أحياناوالديهم يتكلمون معهم بكل هدوء ويسألونهم عن سبب تأخرهم، بنسبة 23.3%وبتكرار10، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يقوم والديهم بمعاقبتهم دون أي نقاش، بنسبة 55.8% وبتكرار24، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا ما يقوم والديهم بمعاقبتهم دون أي نقاش، بنسبة 25.6% وبتكرار 11، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما ما يقوم والديهم بمعاقبتهم دون أي نقاش، بنسبة 18.6% وبتكرار 6، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يهتم والديهم بسبب تأخرهم ولا يسألون عنهم، بنسبة 62.8%وبتكرار 27، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا لا يهتم والديهم بسبب تأخرهم ولا يسألون عنهم، بنسبة 23.3%وبتكرار10، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما لا يهتم والديهم3 بسبب تأخرهم ولا يسألون عنهم، بنسبة 14% وبتكرار 6، ومنه نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما يخرجون للعب ويتأخرون في العودة للبيت يهتم والديهم لذلك التأخر ويقلقان وهذا راجع إلى حرص الوالدين على أبنائهم والسعي دوما إلى السؤال عنهم وهو امر عادي ومعروف عليه مجتمعنا.

الجدول رقم (18):يوضح ردة فعل الوالدين بخصوص مستقبل الابناء:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يهتم والديك بما سيكون عليه مستقبلك ويساعدانك في التخطيط له بما يناسبك	30	69,8	5	11,6	8	18,6	43	100
لا يهتم والديك بأمور مستقبلك	9	20,9	6	14	28	65,1	43	100
يسخر والديك من طموحك المستقبلي	6	14	9	20,9	28	65,1	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما ما يهتم والديهم بما سيكون عليه مستقبلهم ويساعدوهم في التخطيط له بما يناسبهم، بنسبة 69.8% وبتكرار30، تليها نسبة الذين يرون أنه أبدالا يهتم والديهم بما سيكون عليه مستقبلهم ويساعدوهم في التخطيط له بما يناسبهم، بنسبة 18.6% وبتكرار8 تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانايهتم والديهم بما سيكون عليه مستقبلهم ويساعدوهم في التخطيط له بما يناسبهم، بنسبة 11.6% وبتكرار 5، كذلك نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يهتم والديهم بأمور مستقبلهم، بنسبة 65.1% وبتكرار 28، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما لا يهتم والديهم بأمور مستقبلهم، بنسبة 20.9% وبتكرار 9، تليها نسبة الذين يرون أنه أحياناالا يهتم والديهم بأمور مستقبلهم، بنسبة 14% وبتكرار 6، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يسخر والديهم من طموح مستقبلهم،بنسبة 65.1%وبتكرار 28، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا يسخر والديهم من طموح مستقبلهم، بنسبة 20.9% وبتكرار 9، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما يسخر والديهم من طموح مستقبلهم، بنسبة14% وبتكرار 6.

ومنه نستنتج أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما ما يهتم ويساعدونهم والديهم بمستقبلهم ويخططون لهم بما يناسبهم وهذا راجع إلى الوعي الاجتماعي الذي تمتلكه الأسرة من خلال التفكير والقلق المستمر بشأن أبناءها حيث أن الأسرة ترغب في أن يكون أبنائها أعضاء فاعلين في المجتمع ويؤثرون عليه بشكل إيجابي،كما نلاحظ نسبة معتبرة من الآباء الذين لا يهتمون بمستقبل أبنائهم وهذا يدل عللا ان أسلوب الإهمال حاضر بقوة، ونسبة معتبرة أيضا من الآباء الذين يسخرون من طموح أبنائهم وهذا بالتالي يعبر عن الأسلوب القاسي المتبع من قبل الوالدين.

الجدول رقم (19):يوضح ردة فعل الوالدين عندمايطلب الأبناء طلبا ما:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
لا يهتم ولا يسمع والديك لطلبك	8	18,6	14	32,6	21	48,8	43	100
يوبخك والديك ولا يقبلان أي طلب منك مهما كان	3	7	10	23,3	30	69,8	43	100
يستمع والديك لطلبك ويناقشانه معك حوله بكل هدوء وتفهم	26	60,5	11	25,6	6	14	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يهتمون ولا يسمعون والديهم لطلبهم، بنسبة 48.8% وبتكرار 21، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا لا يهتمون ولا يسمعون والديهم لطلبهم، بنسبة 32.6% وبتكرار 14، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما لا يهتمون ولا يسمعون والديهم لطلبهم، بنسبة 18.6% وبتكرار8، ونلاحظ أيضا أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يوبخهم والديهم ولا يقبلان أي طلب منهم مهما كان، بنسبة 69.8% وبتكرار 30، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا ما يوبخهم والديهم ولا يقبلان أي طلب منهم مهما كان، بنسبة 23.3% وبتكرار 10، تليها نسبة الذين يرون أنه دائمايوبخهم والديهم ولا يقبلان أي طلب منهم مهما كان، بنسبة 7% وبتكرار 3،ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما ما يستمع والديهم لطلبهم ويناقشانه معهم بكل هدوء وتفهم،بنسبة 60.5% وبتكرار 26، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا ما يستمع والديهم لطلبهم ويناقشانه معهم بكل هدوء وتفهم، بنسبة 25.6%وبتكرار 11، تليها نسبة الذين يرون أنه أبدالا يستمع والديهم لطلبهم ويناقشانه معهم بكل هدوء وتفهم، بنسبة 14% وبتكرار 6، ومنه نستنتج أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما تطلب طلب ما دائما ما يستمعون لهم ويتفهمونهم ويتناقشون حول طلبهم، وهذا راجع إلى استعداد الوالدين إلى تحقيق رغبات إشباعات الأبناء حول الأمور الحياتية المختلفة، كما أن نسبة 60,5% من التلاميذ يرون انه ابدا لا يوبخهم والديهم وهذا ما يؤكد أن أسلوب التنمر لدى هذه العينة غير مأخوذ من الوسط الأسري بل يمكن أن يكون مأخوذ من المدرسة أو الأصدقاء.

الجدول رقم (20):يوضح ردة فعل الوالدين عندما يقوم الأبناء بضرب أحد أصدقائهم:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
لا يهتم والديك بذلك	10	23,3	12	27,9	21	48,8	43	100
يبين لك والديك بأنه فعل خاطئ ولا يجدر بك تكراره وذلك بكل هدوء وتفهم	23	53,5	11	25,6	9	20,9	43	100
يعاقبك والديك على فعلتك هذه دون مناقشتك ومعرفة السبب	2	4,7	19	44,2	22	51,2	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا والديهم لا يهتمون عندما يضربون أحد أصدقائهم، بنسبة 48.8% وبتكرار 21، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا والديهم لا يهتمون عندما يضربون أحد أصدقائهم، بنسبة 27.9%وبتكرار12 تليها نسبة الذين يرون أنه دائما والديهم لا يهتمون عندما يضربون أحد أصدقائهم، بنسبة 23.3% وبتكرار 10، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائماما يبين لهم والديهم بأنه فعل خاطئ ولا يجدر بهم تكراره وذلك بكل هدوء وتفهم، بنسبة53.5%وبتكرار 23، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا ما يبين لهم والديهم بأنه فعل خاطئ ولا يجدر بهم تكراره وذلك بكل هدوء وتفهم، بنسبة 25.6% وبتكرار 11، تليها نسبة الذين يرون أنه أبدا لا يبين لهم والديهم بأنه فعل خاطئ ولا يجدر بهم تكراره وذلك بكل هدوء وتفهم، بنسبة 20.9% وبتكرار 9، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يعاقبونهم والديهم على فعلتهم دون مناقشتهم ومعرفة السبب، بنسبة 51.2% وبتكرار 22، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا يعاقبونهم والديهم على فعلتهم دون مناقشتهم ومعرفة السبب، بنسبة 44.2% وبتكرار 19، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما يعاقبونهم والديهم على فعلتهم دون مناقشتهم ومعرفة السبب، بنسبة 4.7% وبتكرار 2.

ومنه نستنتج أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما تقوم بضرب أحد أصدقائك أحيانا ما يستنكره والديهم ويحرصون على عدم تكراره وهذا راجع الى أنه في كثير من الأحيان يسعى الوالدان إلى تنشئة الابن تنشئة اجتماعية بعيدة عن جو العنف والعدوانية من خلال تقديم النصائح والتوجيهات للابن من خلال استنكار الأفعال الاجتماعية التي تلحق الضرر بالأخرين وتنبيههم حولها، وهذه نتيجة عادية و غير خارجة عن المألوف داخل مجتمعنا، كما نلاحظ ان 51,2% هي النسبة الأكبر والتي تدل على ان الآباء لا يعاقبون أبنائهم على فعلتهم دون معرفة السبب وهذا ربما قد يكون راجع إلى ميل الأولياء إلى أبنائهم بالفطرة والامتثال لهم.

الجدول رقم (21):يوضح ردة فعل الوالدين عندما يتخذون قرارا يخصك الابناء:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
لا يسمح لك والديك بمناقشتهم في خصوص القرار الذي اتخذاه لك	11	25,6	14	32,6	18	41,9	43	100
يناقشك والديك حول ذلك القرار ويأخذان رأيك حوله	22	51,2	10	23,3	11	25,6	43	100
لا يهتم والديك بأي قرار يخصك	5	11,6	10	23,3	28	65,1	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يسمح لهم والديهم بمناقشتهم في خصوص القرار الذي يتخذونه لهم، بنسبة 41.9%وبتكرار 18، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا لا يسمح لهم والديهم بمناقشتهم في خصوص القرار الذي يتخذونه لهم، بنسبة 32.6% وبتكرار 14 تليها نسبة الذين يرون أنه دائما لا يسمح لهم والديهم بمناقشتهم في خصوص القرار الذي يتخذونه لهم، بنسبة 25.6% وبتكرار 11، ونلاحظ أيضا أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما والديهم يناقشونهم حول ذلك القرار ويأخذان رأيهم حوله، بنسبة 51.2% وبتكرار 22، تليها نسبة الذين يرون أنه أبدا والديهم لا يناقشونهم حول ذلك القرار ويأخذان رأيهم حوله، بنسبة 25.6% وبتكرار 11، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا والديهم يناقشونهم حول ذلك القرار ويأخذان رأيهم حوله، بنسبة 23.3% وبتكرار 10،كما نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يهتم والديهم بأي قرار يخصهم، بنسبة 65.1% وبتكرار 28، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا لا يهتم والديهم بأي قرار يخصهم، بنسبة 23.3% وبتكرار 10، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما لا يهتم والديهم بأي قرار يخصهم، بنسبة 11.6% وبتكرار 5، وعليه نستنتج أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما يتخذ والديهم قرار يخصهم أحيانا ما يتناقشون حول تلك القرارات ويأخذون آرائهم وهذا راجع إلى تفكير الوالدين بشكل مستمر في مصير أبنائهم وما سيكونون عليه في المستقبل من خلال خلق جو اجتماعي تسوده النقاشات والآراء التي تهم الابن وحياته الخاصة وهذا يجعل من الابن يدرك قرارته ومصيره الاجتماعي.

الجدول رقم (22):يوضح ردة فعل الوالدين عندما يتعارضمعهم الأبناء ولا يتفقون معهمحول العديد من الأشياء والقرارات:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يحاولان إقناعك بطريقة هادئة	21	48,8	12	27,9	10	23,3	43	100
لا يهتم والديك لإعتراضك	13	30,2	10	23,3	20	46,5	43	100
يعاقبك والديك إن حاولت معارضتهما	14	32,6	13	30,2	16	37,2	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما الوالدين يحاولان إقناعك بطريقة هادئة، بنسبة 48.8% وبتكرار 21، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا والديهم يحاولان إقناعهم بطريقة هادئة، بنسبة27.9% وبتكرار 12 تليها نسبة الذين يرون أنه أبدا والديهم لا يحاولان إقناعهم بطريقة هادئة، بنسبة 23.3% وبتكرار 10، كذلك نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يهتم والديهم لاعتراضاتهم، بنسبة 46.5%وبتكرار 20، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما لا يهتم والديهم لاعتراضاتهم بنسبة 30.2% وبتكرار 13، تليها نسبة الذين يرون أنه أحياناالا يهتم والديهم لاعتراضاتهم، بنسبة 23.3% وبتكرار 10،ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يعاقبونهم والديهم إن حاولوا معارضتهم، بنسبة 37.2% وبتكرار 16، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما يعاقبونهم والديهم إن حاولوا معارضتهم، بنسبة 32.6% وبتكرار 14، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا ما يعاقبونهم والديهم إن حاولوا معارضتهم، بنسبة 30.2% وبتكرار 13.

هذا ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما تعارض والديك ولا تتفق معهما حول العديد من الأشياء والقرارات دائما ما يحاولان إقناعك بطريقة هادئة وهذا راجع إلى الأسلوب الديمقراطي أو اللين الذي ينتهجه الوالدين كطريقة في التعامل مع الابن سواء في حالة القبول أو الرفض والاختلاف.

الجدول رقم (23): يوضح ردة فعل الوالدين بخصوص نظرتهم حول الأسرة المتماسكة:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يرى والديك أن الأسرة المتماسكة هي التي يتصرف فيها الوالدين بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم فقط	14	32,6	20	46,5	9	20,9	43	100
يرى والديك أن الأسرة المتماسكة هي التي يتم التصرف فيها وفقا لقوانين وحوارات متفق عليها بين كل أفرادها	20	46,5	12	27,9	11	25,6	43	100
يرى والديك أن الأسرة المتماسكة هي التي يتصرف داخلها كل فرد حسب الطريقة التي يراها مناسبة له	3	7	13	30,2	27	62,8	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (23) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أحيانا ما يرى والديهم أن الأسرة المتماسكة هي التي يتصرفون فيها بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم فقط، بنسبة 46.5% وبتكرار 20، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما ما يرى والديهم أن الأسرة المتماسكة هي التي يتصرفون فيها بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم فقط، بنسبة 32.6% وبتكرار 14 تليها نسبة الذين يرون أنه أبدا لا يرى والديهم أن الأسرة المتماسكة هي التي يتصرفون فيها بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم فقط، بنسبة 20.9% وبتكرار 9، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما ما يرى والديهم أن الأسرة المتماسكة هي التي يتم التصرف فيها وفقا لقوانين وحوارات متفق عليها بين كل أفرادها، بنسبة 46.5% وبتكرار 20، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا ما يرى والديهم أن الأسرة المتماسكة هي التي يتم التصرف فيها وفقا لقوانين وحوارات متفق عليها بين كل أفرادها، بنسبة 27.9% وبتكرار 12، تليها نسبة الذين يرون أنه أبدا لا يرى والديهم أن الأسرة المتماسكة هي التي يتم التصرف فيها وفقا لقوانين وحوارات متفق عليها بين كل أفرادها، بنسبة 25.6% وبتكرار 11، ونلاحظ أيضا أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدا لا يرى والديهم أن الأسرة المتماسكة هي التي يتصرف داخلها كل فرد حسب الطريقة التي يراها مناسبة له،بنسبة 62.8%وبتكرار27، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا يرى والديهم أن الأسرة المتماسكة هي التي يتصرف داخلها كل فرد حسب الطريقة التي يراها مناسبة له، بنسبة 30.2% وبتكرار 13، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما يرى والديهم أن الأسرة المتماسكة هي التي يتصرف داخلها كل فرد حسب الطريقة التي يراها مناسبة له، بنسبة 7% وبتكرار 3.

ومنه نستنتج أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه بخصوص نظرة الوالدين حول الأسرة المتماسكة بأنه دائما ما يرجع القرار لوالديهم فقط أي أن اغلبية الوالدين متشددين قليلا في هذه النقطة، وهذا قد يكون راجع إلى أن الفاعلين الأساسين داخل الأسرة هما الوالدان وأن نظرتهما للأسرة المتماسكة أفضل من نظرة الأبناء لذلك القرارات التي تصدر منهما أهم اجتماعيا من قرارات الأبناء، كما نلاحظ حضور الأسلوب الديمقراطي الى حد ما من خلال نسبة التلاميذ الذين قالو ان دائما والديهم يرون ان الاسرة المتماسكة هي التي يكون فيها الحوارات والاتفاقات بين افرادها، كما نجد نسبة الذين قالو انه ابدا لا يرى والديهم ان الاسرة المتماسكة هي التي يتصرف فيها كل فرد حسب رأيه، وهذا ما يتوافق معا لخيارين السابقين فتقريبا نموذج الاسرة المتماسكة في نظر الوالدين هي التي يكون فيها حضور الوالدين في حياة الأبناء حضوراً قوياً.

الجدول رقم (24): يوضح ردة فعل الوالدينعندما لا يريد الابناء تناول طعام لا يحبونه:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يوبخك والديك ويرغمانك على تناوله	3	7	10	23,3	30	69,8	43	100
لا يهتم والديك بذلك	11	25,6	13	30,2	19	44,2	43	100
يحاول والديك إقناعك بكل هدوء لتتناوله	16	37,2	18	41,9	9	20,9	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

التحليل الاحصائي للجدول: من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (24) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يوبخهم والديهم ويرغمانهم على تناوله بنسبة 69.8% وبتكرار 30، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا ما يوبخهم والديهم ويرغمانهم على تناوله بنسبة 23.3% وبتكرار 10، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما ما يوبخهم والديهم ويرغمانهم على تناوله بنسبة 7% وبتكرار 3، ونلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يهتم والديهم بذلك بنسبة 44.2% وبتكرار 19، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا لا يهتم والديهم بذلك بنسبة 30.2% وبتكرار 13، تليها نسبة الذين يرون أنه دائمالا يهتم والديهم بذلك بنسبة 25.6% وبتكرار 11،كما نلاحظ أيضا أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أحيانا ما يحاول والديهم إقناعهم بكل هدوء لتناوله بنسبة 41.9%وبتكرار 18، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما ما يحاول والديهم إقناعهم بكل هدوء لتناوله بنسبة 37.2% وبتكرار 16، تليها نسبة الذين يرون أنه أبدا لا يحاول والديهم إقناعهم بكل هدوء لتناوله بنسبة 20.9% وبتكرار 9.

نستنتج أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما لا تريد تناول طعام لا تحبه أبدا أوليائهم لا يهتمون لذلك وهذا يمكن أن يكون راجع إلى أن الوالدين في كثير من الأحيان يتركان الحرية للابناء في تناول الطعام لكن نلاحظ ان أسلوب الاقناع غائب عند اغلب الوالدين.

الجدول رقم (25): يوضح ردة فعل الوالدين عندما يلبس الابناء لباس غير لائق لهم:

الخيارات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
لا يهتم والديك بلبسك مهما كان شكله	9	20,9	6	14	28	65,1	43	100
يتحاور معك والديك بكل سلاسة، ويبينان لك أن هذا اللباس غير لائق لك ولسنك	23	53,5	11	25,6	9	20,9	43	100
يوبخك ويعاقبك والديك على لبسك هذا دون مناقشتك	6	14	9	20,9	28	65,1	43	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (25) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يهتم والديهم بلباسهم مهما كان شكله بنسبة 65.1%وبتكرار 28، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما لا يهتم والديهم بلباسهم مهما كان شكله بنسبة 20.9% وبتكرار 9 تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا لا يهتم والديهم بلباسهم مهما كان شكله بنسبة 14% وبتكرار 6، كما نلاحظ كذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما ما يتحاور معهم أوليائهم بكل سلاسة، ويبينان لهم أن هذا اللباس غير لائق لهم ولا لسنهم بنسبة 53.5% وبتكرار 23، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا ما يتحاور معهم أوليائهم بكل سلاسة، ويبينان لهم أن هذا اللباس غير لائق لهم ولا لسنهم بنسبة 25.6% وبتكرار 11، تليها نسبة الذين يرون أنه أبدا لا يتحاور معهم أوليائهم بكل سلاسة، ويبينان لهم أن هذا اللباس غير لائق لهم ولا لسنهم بنسبة 20.9% وبتكرار 9، ونلاحظ أيضا أن أغلبية التلاميذ يرون أنه أبدالا يوبخهم ولا يعاقبهم والديهم على لباسهم دون مناقشتهم بنسبة 65.1% وبتكرار 28، تليها نسبة الذين يرون أنه أحيانا ما يعاقبهم والديهم على لباسهم دون مناقشتهم بنسبة 20.9%وبتكرار9، تليها نسبة الذين يرون أنه دائما ما يعاقبهم والديهم على لباسهم دون مناقشتهم بنسبة 14% وبتكرار 6.

وعليه نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن ذلك ما يفسر أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما تلبس لباس غير لائق لا يتقبله أوليائهم وبالأخص لباس البنات، وهذا يمكن أن يكون راجع الى ان مجتمعنا مجتمع محافظ ولا يزال قائم على بعض

الأعراف الاجتماعية المتفق عليها داخل كل منطقة، أو قد يكون راجع الى تفكير وعادات الاسرة في حد ذاتها، كما نلاحظ من خلال ما سبق بأن أسلوب الحوار والاقناع فيما يخص الاكل كان غير حاضر بينما الاقناع فيما يتعلق باللباس حاضر بقوة.

3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

إستنادا إلى البيانات التي تحصلنا عليها من تحليلنا لاستمارات الاستبيان التي وزعت على التلاميذ، وفي سياق البحث عن أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي توصلت الدراسة إلى:

- من خلال نتائج الجدول رقم (06) نجد أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما يكونون في حوار مع عائلاتهم، بأنه إيجابي لهم مع أوليائهم وهذا راجع إلى وجود نوع من الاهتمام الأسري للتلميذ مما يعكس التقدير الاجتماعي وسط معظم أسر التلاميذ مما يزيد من دافعية التلميذ وإحساسه بالانتماء الاجتماعي بحيث أنه لا يعاقبهم والديهم أبدا عند إبداء رأيهم بنسبة 55.8%.ومنه فإن نتيجة هذا الفعل قد تساهم في القضاء على ظاهرة التنمر بين التلاميذ في الوسط المدرسي.
- من خلال نتائج الجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما يقومون بفعل خاطئ لا يمر على أوليائهم دون عتاب أو عقاب بنسبة 62.8% وهذا راجع إلى وجود نوع من الحزم لدى أسرة التلميذ وذلك من خلال معاقبته على الفعل الخاطئ وهذا يجعل من التلميذ يتفهم الدور الاجتماعي للأسرة من خلال هذا الأسلوب. ومنه فإن نتيجة هذا الفعل قد تساهم في المساعدة في عدم وجود ظاهرة التنمر بين التلاميذ في الوسط المدرسي.
- من خلال نتائج الجدول رقم (08) نجد أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائماً ما يشعر والديهم بخوف وقلق عليهم بنسبة 65.1%، وهذا يجعل من التلميذ يحس بقيمته ومكانته الاجتماعية داخل الأسرة. وعليه قد تكون هذه النتيجة لها تأثير أيجابي لهذا الفعل يمكنه من التقليل لظاهرة التنمر.
- من خلال نتائج الجدول رقم (09) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائماً ما يقوم والديهم بتهنئتهم وتشجيعهم والفرح معهم بنسبة79,4%، وهذا راجع إلى الاهتمام الاجتماعي الذي يتلقاه التلميذ من قبل أسرته مما يزيد من نسبة حسن تقديره لذاته وشعوره بالمكانة الاجتماعية له داخل أسرته. ذلك لأن نتيجة الإهتمام الأسري يمكنه أن تقلل من ظاهرة التنمر.

- من خلال نتائج الجدول رقم (10) تبين لنا أن أغلبية التلاميذ يرون أنه "دائما" و"أحيانا" ما يعاقبهم ويوبخهم والديهم على تحدثهم بألفاظ غير محترمة بنسبة 55,8% وهذا راجع الى امتلاك الأسرة لأسلوب الحزم في التعامل مع الأبناء من خلال (الثواب والعقاب) فالثواب يكون عند القيام بأفعال تستحق التقدير الاجتماعي له والعقاب عند القيام بسلوكيات وأفعال مخالفة للمعايير والقيم الاجتماعية المتعارف عليها.وعليه فإن هذه النتيجة يمكن لها التقليل من ظاهرة التنمر، لأن عدم متابعة الأبناء بما يتلفظون يساهم في عكس التقليل من الظاهرة.

- من خلال نتائج الجدول رقم (11)، نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أن والديهم ابدا لا يعطيهم النقود التي يطلبونها دون سؤالهم فيما سينفقونها بنسبة 62,8% وهذا راجع الى أن الوالدين يتابعون أبنائهم بشكل مستمر وخاصة إذا تعلق الأمر بالمال فهم يسعون بشكل مستمر في توعية الأبناء حول الطرق التي يجب أن يصرف فيها المال وكل هاته الأمور تحول دون وقوع الابن في الانحرافات الاجتماعية التي أمسى اليوم يقع فيها معظم التلاميذ نتيجة صرف المال في شراء التبغ وتعاطيه.ومنه فهذه النتيجة يمكن لها أن تساعد على ظاهرة التنمر، حيث نلاحظ وجود فروق بين التلاميذ من جانب بعض الأولياء الذين يعطون لأبنائهم النقود دون سؤال وآخرون قد يسرقونها من أوليائهم أو ما شابه ذلك.

- من خلال نتائج الجدول رقم (12) تبين أن أغلبية التلاميذ يرون أن والديهم لا يسخرون أبدا منهم إذافعلوا شيء يستحق الشكر بنسبة 76,7% وهذا يعكس حسن تصرف الوالدين مع الأبناء ومدحهم وشكرهم وتشجيعهم عند القيام بأفعال تستحق ذلك وهذا الأسلوب يساهم في زيادة دافعية التلميذ للقيام بأفعال تتوافق مع المعايير والقيم الاجتماعية وترك كل ما يخالف هاته المعايير.وعليه فإن هذه النتيجة يمكن لها أن تقلل من ظاهرة التنمر لأن عدم سخرية الأولياء من أبنائهم تنعكس على الأبناء.

- من خلال نتائج الجدول رقم (13) نجد أن اغلبية التلاميذ يرون أنه أحيانا يعاقبهم والديهم بالضرب أو التوبيخ على إهمالهم لدراستهم وعدم اهتمامهم بها بنسبة 67,4% وهذا راجع إلى أن الأسرة لا تريد من أبنائها أن يكون فاشلين في دراستهم، لأن ذلك يحدث خلل في بناءها الاجتماعي ولا يبدو ذلك جلي إلا من خلال بروز عواقب الفشل الدراسي من خلال ظاهرة التسرب المدرسي وتدهور الحالة النفسية للتلميذ ومنه ينحرف عن المعايير الاجتماعية عن طريق خروجه

للشارع وتخليه عن الدراسة.وعليه فان هذه النتيجة يمكن لها أن تساعد على ظاهرة التنمر لأن التلميذ هنا يرى أصدقائه المهملين لدروسهم بنظرة والديه له وبالتالي يتنمر عليهم بالسخرية ليغطي عيوبه إذا كان هو مهملا أيضا.

- من خلال نتائج الجدول رقم (14) نلاحظ أن اغلبية التلاميذ يرون أنه دائما ما يحترم ابويهم آراءهم وقراراتهم ويناقشونهم حولها 62,8% وهذا راجع لوجود نوع من الديمقراطية في عملية اتخاذ القرار داخل الوسط الاجتماعي الأسري وهذا من خلال إشراك الأبناء في هاته العملية مما يولد شعور الثقة لدى الابناء مما يجعل من تنشئته الاجتماعية سليمة. وعليه فان هذه النتيجة يمكن لها أن تساعد على التقليل من ظاهرة التنمر لأنها تعطي الأبناء الثقة بالنفس.
- من خلال نتائج الجدول رقم (15) نجد أن أغلبية التلاميذ يرون أن ما يخص هوايتهم المفضلة يلقى اهتمام ومتابعة من طرف والديهم 67.4% يرجع هذا إلى أن الوالدين يفكرون في مستقبل أبنائهم وسعيهم المستمر لاحتوائهم ليكونوا أفراد صالحين وطموحين في المستقبل. ومنه هذه النتيجة يمكن لها أن تساعد على التقليل من ظاهرة التنمر لأن الهوايات تساعد التلاميذ بالانشغال بها.
- من خلال نتائج الجدول رقم (16) يوضح أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عند زيارة أصدقائهم للبيت يستحسن والديهم قدوم الصديق ويوفرون لهم جو الراحة بنسبة 69.8% وهذا راجع إلى أن الوالدين لا يعارضون الاندماج الاجتماعي للطفل من خلال السماح له بالاحتكاك مع غيره من الأصدقاء والتواصل الاجتماعي معهم مما يزيد ذلك من نسبة مخالطته لغيره من الناس والتحدث أمام الآخرين بكل ثقة. وعليه قد تكون هذه النتيجة تساعد في عدم نقصان ظاهرة التنمر لأن بعض الأصدقاء يتكلمون ويعلقون على بعض أصدقائهم لأفعالهم
- من خلال نتائج الجدول رقم (17) تبين أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما يخرجون للعب ويتأخرون في العودة للبيت يهتم والديهم لذلك التأخر ويقلقان عليهم بنسبة 62.8% وهذا راجع إلى حرص الوالدين على أبنائهم والسعي دوما إلى السؤال عنهم مما يولد لدى الأبناء الشعور بالقيمة داخل الأسرة وينعكس ذلك على سلوكهم وتصرفاتهم الإيجابية أمام والديهم وأمام الآخرين أيضا. ومنه قد تكون هذه النتيجة تساعد في عدم التقليل من ظاهرة التنمر لأن التأخر للعودة للبيت ليس فيه خير للأبناء في هذا السن

- من خلال نتائج الجدول رقم (18) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه دائما ما يهتم ويساعدهم والديهم بمستقبلهم ويخططون لهم بما يناسبهم بنسبة 69.8% ويرجع هذا إلى الوعي الاجتماعي الذي تمتلكه الأسرة من خلال التفكير والقلق المستمر بشأن أبناءها حيث أن الأسرة ترغب في أن يكون أبنائها أعضاء فاعلين في المجتمع ويؤثرون عليه بشكل إيجابي. وعليه قد تساعد هذه النتيجة نقصان ظاهرة التنمر لأن التفكير بالمستقبل يحافظ على رزانة التلاميذ.

- من خلال نتائج الجدول رقم (19) تبين أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما يطلبون طلب ما دائما ما يستمعون لهم ويتفهمونهم ويناقشونهم حول طلبهم بنسبة 69.8% وهذا راجع إلى استعداد الوالدين إلى تحقيق رغبات وإشباعات الأبناء حول أمور حياتهم المختلفة. وعليه يمكن لهذه النتيجة أن تساعد في القضاء على ظاهرة التنمر لأن الحوار البناء والمناقشة الإيجابية بين التلاميذ وأوليائهم لديها أثر فعال عليه.

- من خلال نتائج الجدول رقم (20) نجد أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما يقومون بضرب أحد أصدقائهم، أحيانا ما يستنكره والديهم ويحرصون على عدم تكراره بنسبة 53.5% وهذا راجع الى أنه في كثير من الأحيان يسعى الوالدان إلى تنشئة الابن تنشئة اجتماعية بعيدة عن جو العنف والعدوانية من خلال تقديم النصائح والتوجيهات للابن من خلال استنكار الأفعال الاجتماعية التي تلحق الضرر بالآخرين وتنبيههم حولها. وعليه مادام هذه النتيجة تميل إلى البديل أحيانا إذا فهي لا تقلل من ظاهرة التنمر إذا كان الأولياء لا يأبهون عندما يتشاجرون أبنائهم في الشارع

- من خلال نتائج الجدول رقم (21) يوضح أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما يتخذ والديهم قرار يخصهم أحيانا ما يتناقشون حول تلك القرارات ويأخذون آرائهم بنسبة 65.1% وهذا راجع إلى تفكير الوالدين بشكل مستمر في مصير أبنائهم وما سيكونون عليه في المستقبل من خلال خلق جو اجتماعي تسوده النقاشات والآراء التي تهم حياة أبنائهم الخاصة وهذا ما يجعل من الأبناء إدراك قرارتهم ومصيرهم الاجتماعي. وعليه قد تساعد هذه النتيجة في نقصان ظاهرة التنمر لأن المناقشات البناءة في اتخاذ القرارات تساهم في ذلك

- من خلال نتائج الجدول رقم (22) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما يعارضون والديهم ولا يتفقون معهم حول العديد من الأشياء والقرارات أحيانا ما يحاولان إقناعهم بطريقة هادئة بنسبة 46.5% وهذا راجع إلى الأسلوب اللين

الذي ينتهجه الوالدين كطريقة في التعامل مع أبنائهم سواء في حالة القبول أو الرفض والاختلاف. ومنه فإن معارضة التلاميذ لآبائهم حول قراراتهم يخلق فيهم نوع من الشحناء وهذا الأمر قد يساهم في زيادة ظاهرة التنمر.

- من خلال نتائج الجدول رقم (23) نجد أن أغلبية التلاميذ يرون أنه بخصوص نظرة والديهم حول الأسرة المتماسكة غالبا ما يرجع القرار لوالديهم فقط بنسبة 62.8%، وهذا راجع إلى أن الفاعلين الأساسين داخل الأسرة هما الوالدان وأن نظرتهما للأسرة المتماسكة أفضل من نظرة أبنائهم لها، لذلك القرارات التي تصدر منهما أهم اجتماعيا من قرارات أبنائهم. وعليه غالبا ما نجد في الأسرة المتماسكة بأن الوالدين عنصر قوة داخل الأسرة وقد يساهم هذا الأمر في عدم ظهور التنمر بين أفراد الأسرة وخارجها.

- من خلال نتائج الجدول رقم (24) يوضح أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما لا يريدون تناول طعام لا يحبونه، أبدا أوليائهم لا يهتمون لذلك بنسبة 69.8% وهذا راجع إلى أن الوالدين في كثير من الأحيان يتركان المجال لأبنائهم لكي يتحملون جزء من قرارتهم وخاصة في التخلي أو ترك تناول طعام لا يحبونه. وعليه فمن الممكن جدا أن تكون هذه النتيجة لا تأثير لها في زيادة أو نقصان ظاهرة التنمر.

- من خلال نتائج الجدول رقم (25) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أنه عندما يلبسون لباس غير لائق لهم لا يهتم أوليائهم لذلك بنسبة 65.1%، وهذا يمكن ان يكون راجع لوجود نوع من التجاهل الاجتماعي للوالدين اتجاهالابن مما يدفعه الى ارتداء ملابس قد لا تتقبلها العادات والتقاليد الاجتماعية الأمر الذي يدفع الى استحقاره او السخرية منه من قبل أفراد المجتمع. وعليه قد تكون نتيجة تجاهل الأولياء لأفعال أبنائهم من حيث اللباس وغيره تساهم في عدم نقصان ظاهرة التنمر.

4- نتائج الدراسة:

4-1 نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية:

أ) كيف ينعكس أسلوب القسوة على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي؟

- من خلال تحليل أسئلة الإستبيان يتضح أن أسلوب القسوة ينعكس بالإيجاب على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، وقد تبين لنا ذلك من خلال معطيات الجداول رقم (6)، (9)، (11)، (12)، والجداول رقم (14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (19)، (20)، (21)، (22)، (24)، (25)، الذين يرون فيهم أغلب المبحوثين أنه أبدا لا يتم اِستخدام أسلوب القسوة معهم من قبل والديهم، ومنه نستنتج أنه لم يتم تنشئة هؤلاء المبحوثين داخل أسرهم على أسلوب القسوة، وعليه فإن أسلوب القسوة ينعكس بالإيجاب على إنتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.

ب) كيف ينعكس أسلوب الاهمال على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي؟

- من خلال تحليل أسئلة الإستبيان يتضح أن أسلوب الإهمال ينعكس بالإيجاب على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، وقد تبين لنا ذلك من معطيات جميع الجداول ماعدا الجدول رقم (6)، حيث كانت أغلب إجابات المبحوثين أنه لا يتم إستخدام أسلوب الإهمال معهم من طرف والديهم داخل الأسرة بل في أغلب الأحيان يهتم والديهم بهم وبما يفعلونه داخل أو خارج الأسرة، ومنه نستنتج أنه لم يتم تنشئة هؤلاء المبحوثين داخل أسرهم على أسلوب الإهمال، وعليه فإن أسلوب الإهمال ينعكس بالإيجاب على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.

ت) كيف ينعكس أسلوب الديمقراطية الأسرية على اِنتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي؟

- من خلال تحليل أسئلة الإستبيان يتضح أن أسلوب الديمقراطية الأسرية ينعكس بالإيجاب على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، وقد تبين لنا ذلك من خلال معطيات كل الجداول ما عدى الجدولين رقم (6) ورقم (7)، حيث أثبتت أغلب إجابات المستجوبين أن والديهم دائما ما يتعاملون معهم بأسلوب الديمقراطية الأسرية داخل

الاسرة، مما يجعلنا نستنتج بأن أسلوب الديمقراطية الأسرية هو الأسلوب السائد داخل أغلب أسر المبحوثين، وعليه فإن أسلوب الديمقراطية ينعكس بالإيجاب على إنتشار ظاهرة التنمر بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

4-2- نتيجة الدراسة في ضوء التساؤل الرئيسي:

- كيف تنعكس اساليب التنشئة الاسرية على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي؟

- يتضح من خلال تحليل أسئلة الإستبيان أن أساليب التنشئة الأسرية تنعكس بالسلب على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، وهذا ما اثبت لنا أن الأساليب التي أدت لتنمر المبحوثين على التلاميذ في الوسط المدرسي لم تكن مكتسبة من داخل الأسرة، وإنما قد تكون مكتسبة من المدرسة أو الاصدقاء.

الخـــــاتمة

الخـــــــاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على التلاميذ الذين يمارسون فعل التنمر على تلميذ او على التلاميذ الاخرين الأضعف منهم داخل الوسط المدرسي، وذلك من خلال معرفة أساليب التنشئة السرية التي يتلقاها هذا التلميذ المتنمر داخل أسرته ومحاولة فهم وتفسير طبيعة التواصل الأسري بينه وبين والديه، ومدى انعكاس أساليب التنشئة هذه عليه وعلى شخصيته.

وما يمكن إجماله بأن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة قد أجابت عن كل التساؤلات التي كانت تجوب ذهننا والتي طرحناها آنفا، وقد توصلت الدراسة إلى أن أساليب التنشئة الأسرية التي تناولناها من خلال دراستنا هذه والتي تمثلت في أسلوب (القسوة، الإهمال، والديمقراطية) اِنعكست بالسلب على اِنتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، وعليه نستنتج بأن الأساليب التي أدت بأغلب التلاميذ المتنمرين للتنمر على زملائهم داخل الوسط المدرسي لم يتم اِكتسابها من داخل أسرهم أو من خلال أساليب معاملة والديهم لهم، بل تم اِكتسابها على الاغلب إما من خلال الوسط المدرسي وإما من خلال أصدقائه في الحي أو المدرسة.

المـــصـادر والمراجـــع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ **الكتب:**

1-أنتوني غدنز، ترجمة فايز الصياغ، **علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)**، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط4، 2005.

2-إلهام حسن الحاج حسن، **التنمر وآثاره المدمرة على المتنمر والضحية والشاهد**، الحداثة-202/201، 2019.

3-السيد رشاد غنيم وآخرون، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، 2008.

4-الحسن إحسان محمد، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار النشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2015، بتصرف

5-بوحوش عمار وآخرون، **منهجية البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا ط 1،2019.

6-حسام الدين فياض، **مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية** "دراسة في علم الاجتماع التربوي"، نحو علم اجتماع تنويري، 2015

7-دلال القاضي، محمد البياتي: **منهجية وأساليب البحث العلمي "تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008.

8-رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، **أساسياته النظرية وممارساته العلمية**، دار الفكر دمشق دمشق سوريا، ط1، 2000.

9-رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط 1،2008.

10-د. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين مدينة غزة، ط 2، 2010.

11-سامية مصطفى الخشاب، **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، ط1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش.م.م، القاهرة-مصر، 2007م.

12-موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، ط2، 20062004.

13-د. مصطفى يوسف كافي، **إدارة الأداء**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018.

14-زينب إبراهيم الغربي، **علم الاجتماع العائلي**، المستوي الأول، فصل دراسي اول، كود (513)، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم اجتماع.

❖ **المذكرات:**

15-بن محمد هادي الحربي عبد الله، **أساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم** لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى-مكة المكرمة، كلية التربية، قسم علم النفس الاجتماعي، سنة 1429-1430هـ.

16-سامي محمود شحادة أبو حجازي، **أنماط التنشئة الأسرية** السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة **وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي**، رسالة مكملة لمنح درجة الماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، تخصص أصول التربية، 2006.

17-شرقي رحيمة، **أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على المراهق**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر-باتنة، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع العائلي، سنة(2004-2005).

18-مساعدية حنان، **الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر-بسكرة -كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع البيئة، سنة 2019-2020.

❖ **المقالات والمجلات:**

19-قودة عزيز، **تأثر التنشئة الاسرية للمراهق بمضامين الانترنت** اسقاطا لنظريتي التنشئة والنظرية الاجتماعية لوسائل الاعلام والاتصال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 27/ديسمبر2016.

20-نصيرة بونويفة، مجلة العهدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، **التنشئة الأسرية والاكتساب اللغوي لدى الطفل**، جامعة المسيلة، 2021.

❖ **مواقع الأنترنت:**

21-الأسرة أدوار ووظائف، الفصل الثاني يوم 2022/04/22، سا 05:02، thesis.univ-biskra.dz://http.

22-السعدى الغول السعدى، مناهج البحث، العينات وأنواعها07/2019.http://www.univ-oeb.dz

23-معنى وشرح التنمر في معجم اللغة العربية.www.maajim.com://http.

24-تم الحصول على المعلومات من متوسطة 17 أكتوبر 1961، من قبل مستشارة التوجيه السيدة صورية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث اعلمي
جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

رسالة استبيان حول:

أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط بمتوسطة 17 أكتوبر 1961)

من إعداد الطالبة:

*سعادة ليلى

تحت إشراف الأستاذ:

* د. عريف عبد الرزاق

في إطار التحضير لمذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربوي أرجو منك الإجابة على أسئلة الاستبيان وذلك بوضع علامة (X) أمام الاحتمال الذي تراه مناسبا حيث لا توجد هنالك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما ما تراه حسب رأيك هو التعبير عن وجهة نظرك وأشكر لك تفهمك وهذا من أجل خدمة البحث العلمي، مع الالتزام بأن هذه المعلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

بإجابتك الصادقة،الموضوعية، والدقيقة تكون قد ساهمت في خدمة الأسرة والمدرسة والبحث العلمي.

شكرا على تعاونك معنا.

المحور الأول : البيانات العامة

1 – الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 – المستوى الدراسي : الثانية متوسط ☐ الثالثة متوسط ☐

3 – المستوى الدراسي للأب : دون مستوى ☐ ائي ☐ ط ☐ ي ☐ جامعي ☐

4 – المستوى الدراسي للأب : دون مستوى ☐ ائي ☐ ط ☐ ي ☐ جامعي ☐

5– الوضعية العائلية للوالدين: متزوجان ☐ مطلقان ☐ متوفي أحدهما ☐ كلاهما ☐

المحور الثاني : الأسئلة الذاتية

الرقم	الأسئلة	العبارات		
1	عندما تكون في حوار مع عائلتك:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يعاقبك والديك عند ابداء رأيك			
ب	يهتم ويستمع والديك لرأيك ويناقشانك			
ج	لا يهتم والديك بمحادثتك وبرأيك			
2	عندما تقوم بفعل خاطئ:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	لا يهتم والديك بذلك الفعل			
ب	يبين لك والديك أن ذلك الفعل خاطئ ولا يجدر بك القيام به مرة أخرى			
ج	يعاقبك ويوبخك والديك لقيامك بأي فعل خاطئ دون مناقشتك حتى			
3	عندما يحدث لك مكروه ما:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	تشعر بخوف وقاق والديك عليك			
ب	لا يهتم ولا يقلق والديك عليك ولا يحاولان معرفة ما حدث لك			
ج	يوبخك والديك ويردان اللوم عليك لما حصل لك من مكروه			
4	عندما تتحصل على علامة جيدة:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يقوم والديك بتهنئتك وتشجيعك والفرح معك			
ب	لا يهتم والديك بعلامتك الجيدة			
ج	يوبخك والديك لفرحك بعلامتك الجيدة			
5	عندما تتحدث بألفاظ غير محترمة:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يعاقبك والداك على ذلك ويوبخانك			
ب	يبين لك والديك أن هذه الألفاظ غير لائقة ويوضحان لك خطأك بطريقة متفهمة			
ج	لا يهتم والديك لذلك			
6	عندما تحتاج لبعض النقود:	دائما	أحيانا	أبدا

أ	يعطيك والديك النقود التي تطلبها دون سؤالك فيما ستنفقها			
ب	يعطيك والديك النقود بعد معرفة فيما سيتم انفاقها			
ج	يوبخك والديك على طلبك للنقود ولا يعطيانك أية نقود			
7	عندما تقوم بفعل جيد يستحق الشكر:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يسخر والديك منك كأنك لم تفعل شيء يستحق الشكر			
ب	يمدحانك على ذلك ويكافئانك			
ج	لا يهتم والديك بذلك			
8	عندما تهمل دراستك ولا تهتم بها:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يعاقبك والديك على ذلك بالضرب أو التوبيخ			
ب	يساعدك والديك على دراستك ويزيدان من إرادتك			
ج	لا يهتم والديم بإهمالك لدراستك			
9	عندما تتخذ قرارا ما:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يحترم أبويك رأيك وقرارك ويناقشانك حوله			
ب	يسخر منك أبويك ولا يسمحان لك باتخاذ أي قرار			
ج	لا يهتم والديك بأي قرار تتخذه			
10	بخصوص هوايتك المفضلة:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يشجعك ويساعدك والديك في الاهتمام بهوايتك وتطورها			
ب	لا يسمح لك والديك بممارسة هوايتك المفضلة ويسخران من قدراتك			
ج	لا يهتم والديك بهوايتك وبحاجاتك المفضلة			
11	عند زيارة اصدقائك لك في البيت:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	لا يهتم والديك بذلك			
ب	يوبخانك والديك أمام أصدقائك ويعاقبانك بسبب قدومهم			
ج	يرحب والديك بأصدقائك ويوفران لكم كل سبل الراحة			
12	عندما تخرج للعب وتتأخر في العودة للبيت:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يتكلم معك والديك بكل هدوء ويسالانك عن سبب تأخرك			
ب	يقوم والديك بمعاقبتك دون أي نقاش			
ج	لا يهتم والديك بسبب تأخرك ولا يسألانك عنه			
13	بخصوص مستقبلك:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يهتم والديك بما سيكون عليه مستقبلك ويساعدانك في التخطيط له بما يناسبك			
ب	لا يهتم والديك بأمور مستقبلك			
ج	يسخر والديك من طموحك المستقبلي			
14	عندما تطلب طلب ما:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	لا يهتم ولا يسمع والديك لطلبك			
ب	يوبخك والديك ولا يقبلان أي طلب منك مهما كان			

ج	يستمع والديك لطلبك ويناقشانه معك حوله بكل هدوء وتفهم			
15	عندما تقوم بضرب أحد أصدقائك:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	لا يهتم والديك بذلك			
ب	يبين لك والديك بأنه فعل خاطئ ولا يجدر بك تكراره وذلك بكل هدوء وتفهم			
ج	يعاقبك والديك على فعلتك هذه دون مناقشتك ومعرفة السبب			
16	عندما يتخذ والديك قرارا يخصك:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	لا يسمح لك والديك بمناقشتهم في خصوص القرار الذي اتخذاه لك			
ب	يناقشك والديك حول ذلك القرار ويأخذان رأيك حوله			
ج	لا يهتم والديك بأي قرار يخصك			
17	عندما تعارض والديك ولا تتفق معهما حول العديد من الأشياء والقرارات:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يحاولان إقناعك بطريقة هادئة			
ب	لا يهتم والديك لإعتراضك			
ج	يعاقبك والديك إن حاولت معارضتهما			
18	بخصوص نظرة والديك حول الأسرة المتماسكة:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يرى والديك أن الأسرة المتماسكة هي التي يتصرف فيها الوالدين بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم فقط			
ب	يرى والديك أن الأسرة المتماسكة هي التي يتم التصرف فيها وفقا لقوانين وحوارات متفق عليها بين كل أفرادها			
ج	يرى والديك أن الأسرة المتماسكة هي التي يتصرف داخلها كل فرد حسب الطريقة التي يراها مناسبة له			
19	عندما لا تريد تناول طعام لا تحبه:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	يوبخك والديك ويرغمانك على تناوله			
ب	لا يهتم والديك بذلك			
ج	يحاول والديك إقناعك بكل هدوء لتتناوله			
20	عندما تلبس لباس غير لائق لك:	دائما	أحيانا	أبدا
أ	لا يهتم والديك بلبسك مهما كان شكله			
ب	يتحاور معك والديك بكل سلاسة، ويبينان لك أن هذا اللباس غير لائق لك ولسنك			
ج	يوبخك ويعاقبك والديك على لبسك هذا دون مناقشتك			

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وكيف تنعكس على انتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي، اِشتملت الدراسة الحالية عددا من التلاميذ المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط، بمتوسطة 17 أكتوبر 1961 بمدينة ورقلة، وشملت مجموعة من الذكور والاناث ممن هم في الصفين الثاني والثالث متوسط.

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية اِخترنا عينة تكونت من 43 تلميذا منهم 22 ذكر و 21 أنثى، والذين تم اِخيارهم بالطريقة القصدية، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، واستخدمنا أداة الاستبيان لقياس اِنعكاس أساليب التنشئة الأسرية على انتشار ظاهرة التنمر، والتي تضمنت 20 سؤالا وكل سؤال تضمن 3 أسئلة تقيس أساليب التنشئة الأسرية الثلاث (القسوة، الإهمال، الديمقراطية).

وقدتوصلت الدراسةإلىالنتائجالآتية:

- اِنعكس أسلوب القسوة بالإيجاب على اِنتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.
- اِنعكس أسلوب الإهمال بالإيجاب على اِنتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.
- اِنعكس أسلوب الديمقراطية بالإيجاب على اِنتشار ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.

Study summary:

The current study aims to identify the methods of family upbringing and how they are reflected in the spread of bullying in the school environment. The current study included a number of schoolchildren in the intermediate education stage, averaged on October 17, 1961 in the city of Ouargla, and included a group of males and females who are in the second and third grades average.

To achieve the objectives of the current study, we selected a sample of 43 students, including 22 males and 21 females, who were chosen by the intentional method. It measures the three methods of family upbringing (cruelty, neglect, democracy).

The study reached the following results:

- The method of cruelty reflected positively on the spread of bullying in the school environment.

- Neglect was reflected positively on the spread of bullying in the school environment.

- The democratic style has positively affected the spread of bullying in the school environment.